

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

UNIVERSITÉ BADJI MOKHTAR - ANNABA
BADJI MOKHTAR - ANNABA UNIVERSITY



جامعة باجي مختار - عنابة

الكلية: الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم: علم النفس والأرطفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة: العلوم الاجتماعية - علم النفس

التخصص: أمراض اللغة والتواصل

مذكرة

مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الموضوع:

دراسة تأثير عسر القراءة على الانتباه البصري الانتقائي

إعداد:

- عياد خولة

- لقريني خلود

إشراف : حميدة عوايجية

أستاذ محاضر "أ"

جامعة باجي مختار عنابة

لجنة المناقشة:

طاهري أمال	أستاذ مساعد أ	رئيسا	جامعة باجي مختار عنابة
عوايجية حميدة	أستاذ محاضر أ	مشرفا	جامعة باجي مختار عنابة
شعاب سميرة	أستاذ مساعد أ	ممتحنا	جامعة باجي مختار عنابة

السنة الجامعية : 2024/2023

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لي هذا وما كنا لنهتدي لولا هداة

الحمد لله الذي أنعم علينا بفضله وجزيل عطاه وأعنا على اتمام هذا
العمل الذي نرجو من الرحمان أن يجعله علما نافعا وعملا صالحا

بداية الشكر **الله عز وجل** على نعمته وتيسير الأمور لإتمام هذا العمل
للإبداع اناس يقدرون معناه، وللنجاح اناس يحصدونه فأنت أهل
للثناء والشكر فلك منا أستاذتنا وقودتنا "عوايجية حميدة" حفظكي الله
ورعاكي الذي كان لنا الشرف إشرافكي على هذا العمل المتواضع الذي
قدم له كل الدعم والتوجيه.

كما لا ننسى شكر طاقم كل من ابتدائية "النهضة" لتفهمهم وتقديمهم يد
العون وسهولة الالتقاء بالعين.

والشكر الموصول لكل الأهل والأصدقاء.

اهداء

لحظة لطالما انتظرها
وحلمت لها في حكاية
اكتملت فصولها وخيوط
انتهى التألق من غزلها

اهدي هذا العمل إلى أبي و
امي اطال الله في عمرها
إلى اخوتي و اخواتي حفظهم
الله

إلى زوجي حفظه الله والى
عائلته الكريمة
اهدي هذا العمل إلى كل من
شاركنا في إكمالها

عياد خولة





اهداء

لحظة لطالما انتظرها
وحلمت لها في حكاية
اكتملت فصولها وخيوط
انتهى التألق من غزلها

اهدي هذا العمل إلى أبي
وأمي أطال الله في
عمرهم إلى اخوتي
حفظهم الله
اهدي هذا العمل إلى كل
من شاركنا في إكمالها

لقريني خلود

الملخص باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير عسر القراءة على الانتباه البصري الانتقائي ، وذلك من خلال التساؤل التالي:

هل يؤثر عسر القراءة على الانتباه البصري الانتقائي ؟

وللتحقق من صحة التساؤل المطروح ، استخدمنا منهج دراسة حالة، لعينة قصدية تكونت من ثلاثة أطفال أعمارهم ما بين (9 - 11 سنة) واعتمدنا على الأدوات التالية: الملاحظة ، المقابلة ، الميزانية الأرتوفونية ، إختبار الذكاء فلورنس جوديناف، إختبار نص العطلة لغلاب صليحة، و إختبار ستروب للانتباه الانتقائي، حيث طبقنا هذه الدراسة بإبتدائية النهضة بالحجار عناية.

وبعد تحليل نتائج الإختبارات المطبقة كمياً و كيفياً ،تمكنا من إبراز تأثير عسر القراءة على الانتباه البصري الانتقائي .

الملخص باللغة الإنجليزية

This study aimed to determine the effect of dyslexia on selective visual attention, through the following question:

Does dyslexia affect selective visual attention?

To verify the validity of the question posed, we used a case study approach, with a purposive sample consisting of three children aged between (9-11 years) and we relied on the following tools: observation, interview, Orthophonic budget, Florence Goodenough intelligence test, holiday text test by Ghalab Saliha, and test. Stroop method for selective attention. We applied this study at Al Nahda Elementary School in El Hajar, Annaba.

After analyzing the results of the tests applied quantitatively and qualitatively, we were able to highlight the effect of dyslexia on selective visual attention.

شكر وتقدير

اهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

- الإشكالية:..... 2
- 2- الفرضية:..... 3
- 3- أهداف الدراسة:..... 3
- 4- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:..... 3
- 5- مصطلحات الدراسة:..... 4
- الدراسات السابقة :..... 4

الفصل الثاني: عسر القراءة

- تمهيد..... 9
- أولا : القراءة:..... 10
- 1- تعريف لقراءة:..... 10
- 2: أنواع القراءة..... 11
- 3- مهارات القراءة:..... 11
- 4- القراءة عند طفل العادي :..... 13
- ثانيا: عسر القراءة..... 13
- 1- تعريف عسر القراءة:..... 13
- 2- أسباب عسر القراءة..... 14
- 1-2: العوامل الجسمية وتشمل :..... 14
- 2-2 العوامل البيئية:..... 15
- 3- أعراض عسر القراءة:..... 16
- 4- أنواع عسر القراءة:..... 18
- 5- الهيمنة المخية لعسر القراءة:..... 19
- 6- القراءة عند عسيري القراءة :..... 21
- 7- تشخيص عسر القراءة:..... 22
- 1-7 التشخيص الرسمي..... 22

22	2-7 التشخيص غير الرسمي:
23	8- طرق علاج عسر القراءة:
25	الخلاصة :

الفصل الثالث: الانتباه

27	تمهيد:
28	أولا : الانتباه
28	:تعريف الانتباه:
28	2- أنواع الانتباه :
29	3- مراحل الانتباه:
30	4- مناطق المخ المسؤولة عن الانتباه:
31	ثانيا: الانتباه البصري الانتقائي:
31	1- تعريف الانتباه البصري الانتقائي:
32	2- عناصر الانتباه البصري الانتقائي.
33	3- خصائص الانتباه البصري الانتقائي.
34	4- الأسس العصبية للانتباه البصري الانتقائي.
35	5- علاقة الانتباه البصري الانتقائي بعسر القراءة.
37	خلاصة الفصل:

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة

40	الدراسة الإستطلاعية:
40	أدوات و عينة الدراسة الإستطلاعية:
41	تحليل نتائج إختبار رسم الرجل:
41	نتائج إختبار نص العطلة:
41	تحليل نتائج إختبار " نص العطلة":
41	نتائج إختبار رائز ستروب:
42	تحليل نتائج إختبار الإنتباه الإنتقائي ستروب:
42	2 - الدراسة الأساسية:
42	منهج الدراسة :
42	حدود الدراسة:
42	عينة الدراسة:
42	خصائص عينة الدراسة :
42	أدوات البحث :
43	الميزانية الارطوفونية:

43	إختبار رسم الرجل :
43	إختبار تشخيص عسر القراءة "نص العطله":
44	إختبار الإنتباه الانتقائي للستروب :
47	1- عرض نتائج الحالات
47	عرض نتائج الحالة الأولى (ر،خ).
47	عرض نتائج إختبار رسم الرجل:
49	عرض نتائج إختبار الإنتباه الانتقائي ستروب:
51	عرض نتائج الحالة الثانية (م،م).
51	عرض نتائج إختبار رسم الرجل:
53	عرض نتائج إختبار الإنتباه الانتقائي ستروب:
55	عرض نتائج الحالة الثالثة (غ،ي).
55	عرض نتائج إختبار رسم الرجل:
57	عرض نتائج إختبار الإنتباه الانتقائي ستروب:
59	مناقشة الفرضية في ظل النتائج :
62	خاتمة:
64	قائمة المراجع :

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح نتائج إختبار رسم الرجل لعينة الدراسة الإستطلاعية	40
02	يوضح نتائج إختبار نص العطلة لعينة الدراسة الإستطلاعية	41
03	يوضح نتائج إختبار الإنتباه الانتقائي ستروب لعينة الدراسة الإستطلاعية	41
04	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية.	42
05	يوضح نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الاولى	47
06	يوضح نتائج إختبار نص العطلة للحالة الاولى	47
07	يوضح نتائج إختبار الأنتباه الإنتقائي ستروب للحالة الأولى.	49
08	يوضح نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الثانية	51
09	يوضح نتائج إختبار نص العطلة للحالة الثانية	51
10	يوضح نتائج إختبار الإنتباه الانتقائي ستروب للحالة الثانية	53
11	يوضح نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الثالثة	55
12	يوضح نتائج إختبار نص العطلة للحالة الثالثة	55
13	يوضح نتائج إختبار الإنتباه الانتقائي ستروب	57

مقدمة عامة

مقدمة:

موضوع صعوبات التعلم من المواضيع التي نالت اهتماما كبيرا في مجال التربية والتعليم، حيث يواجه بعض التلاميذ صعوبة في استيعاب المعرفة دون وجود أسباب جسمية أو عقلية ظاهرة. يتطلب ذلك توجيه جهود مشتركة بين المعلمين والأهل والمختصين لتحديد احتياجات هؤلاء الطلاب وتقديم الدعم والحلول المناسبة لهم، تشمل هذه الجهود استخدام أساليب تعليمية متنوعة وتقديم دعم فردي لتلبية احتياجات كل طالب بشكل فعال.

و من صعوبات التعلم هذه ،نجد عسر القراءة الذي يمثل حاجزا كبيرا للطلاب، فهو يعيقهم في فهم المواد الدراسية والتواصل الفعال، وقد عرفه بورال ميزوني "على أنه صعوبة خاصة في التعرف أو في الفهم أو إنتاج الرموز المكتوبة التي تؤدي إلى اضطرابات عميقة في تعلم القراءة ما بين سن الخامسة والثامنة" (د.نبيل عبد الفتاح، 2000 ص 61).

لقد كان موضوع دراسة صعوبات القراءة (عسر القراءة)، من أكثر المجالات اهتماماً في مجال علم النفس المعرفي والنفوس عصبي، باعتبار القراءة القاعدة والأساس لإكتساب المعرفة و المهارات في كافة المواد الدراسية ، وتعلمها يسمح للطفل فيما بعد بتعلم المواد الأخرى.ويرى العديد من الباحثين أن عسر القراءة يعد السبب الرئيسي وراء الفشل الدراسي للعديد من الطلاب

و بالرغم من كثرة الدراسات والأبحاث التي تناولت إضطراب عسر القراءة لن يتم حصر جميع الأسباب المؤدية إليه ،ونحن سنحاول في هذا البحث أن نسلط الضوء على إحدى العمليات المعرفية التي لا يمكن أن تتم القراءة بدونها وهي الإنتباه بصفة عامة ،فالطفل عندما يبدأ في تعلم القراءة يحتاج إلى تركيز إنتباهه لفهم المقروء،و هذا ما يمكنه من استيعاب المعلومات بشكل أدق و أسرع،مايعزز مهارة القراءة و الفهم .

و بصفة خاصة نجد أن الإنتباه البصري الإنتقائي له أيضا أهمية بالغة في عملية القراءة، حيث عرفه ملحم بأنه القدرة على الاحتفاظ و الإستمرار في الإنتباه لموضوع معين في ظل مجموعة من المشتتات (ملحم،2002،ص 95) ،اي يعني القدرة على تركيز الإنتباه على معلومات محددة ، كما يساعد هذا النوع من الانتباه على تحديد الكلمات المهمة والمفاهيم الرئيسية في النص، مما يسهل عملية فهم المقروء والاستفادة منه بشكل أفضل.

و هذا ما دفعنا لدراسة تأثير عسر القراءة على الإنتباه البصري الانتقائي ، وللوصول للنتائج المرجوة قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى جانبين، نظري و آخر تطبيقي.

و قد تناولنا في الجانب النظري مايلي:

الفصل الأول: الفصل التمهيدي ،يحتوي على الإطار العام للدراسة من إشكالية و فرضة ،أهداف الدراسة و أهميتها، تحديد المصطلحات ،ثم الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

الفصل الثاني : قمنا بتقسيمه الى جزئين حيث في الجزء الأول تطرقنا فيه الى دراسة القراءة كجزء أول ،قمنا بتعريفها و أنواعها ، ومهارتها وكيف تتم عند الطفل العادي ثم الجزء الثاني المخصص الى عسر القراءة من تعريفه وأسبابه وأنواعه والهيمنة المخية له وصولا الى التشخيص والعلاج

الفصل الثالث : تناولنا فيه الانتباه بصفة عامة من تعريف وأنواع ومراحل والمناطق المخية المسؤولة عنه ثم تطرقنا الى الانتباه الانتقائي البصري بصفة خاصة من تعريف وعناصر وخصائص والأسس العصبية له ثم علاقته بعسر القراءة

الفصل الرابع : تضمن الدراسة الإستطلاعية و نتائجها، وكذلك منهج وحدود وعينة ، ادوات الدراسة

الفصل الخامس : خصصناه لعرض وتحليل النتائج

الجانِب النظري

الإشكالية:

تعتبر اللغة المرحلة الأولى في بناء المعارف و تعلم جميع المهارات الأكاديمية التي تليها و نخص بالذكر مهارة القراءة الذي يعرفها السعيدى " بأنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ و تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية و معاني هذه الرموز " (السعيدى ،2009،ص 10).

واي خلل على مستوى اللغة يسبب صعوبات واضطرابات في القراءة (عسر القراءة) و،الذي يعتبر من ابرز الاضطرابات تمظهرها في المراحل الدراسية الأولى للطفل بالرغم من توفر كافة الوسائل و النظم التربوية المعاصرة و المتطورة و التي تتماشى تباعا مع التغيرات الزمانية والاجتماعية ، و قدرات التلميذ العقلية و الأكاديمية.

الدراسات تؤكد أن عسر القراءة هو واحد من أكثر أنماط صعوبات التعلم انتشاراً، حيث يعاني حوالي 80% من التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم من عسر القراءة. وأشارت العديد من الدراسات إلى وجود مشكلات في الانتباه تكون وراء هذه الصعوبات بالنسبة لهذه الفئة.

القراءة ترتبط بالانتباه ،حيث يعد مطلباً أساسياً لحدوثها، فهو يلعب دوراً حاسماً في عملية القراءة ،إذ تظهر الدراسات التي أشار إليها "جراي" في عام 1986 ،أن العمر وفط الحركة ومستوى الذكاء وصعوبات التعلم جميعها تؤثر في قدرة الطالب على السيطرة على انتباهه.(ضرغام رضا،2018،ص123)

فقد أكد هايدي سنة 1991، على أهمية الإنتباه خلال مختلف مراحل القراءة . فالانتباه ضروري خلال مرحلة معالجة الشكل الاملاني و خلال مرحلة استخلاص المعنى و كذلك خلال مرحلة تقييم أهمية المعلومة و التركيز على المعلومات المهمة و تشير الدراسات إلى أن تركيز الإنتباه على الجوانب السالفة الذكر هو ما يميز الطالب المتمكن من القراءة و غيره من الطلاب .(شرفية مونيا،2015،ص152)

و قد ذكر بايرن ،أن صعوبات التلاميذ في الإنتباه الانتقائي البصري تمثل تحدياً أساسياً في عملية القراءة، حيث يجدون صعوبة في تحديد العناصر المهمة في النصوص والتركيز عليها. هذا النقص في القدرة على الاحتفاظ بالانتباه يمكن أن يؤثر سلباً على قدرتهم على فهم المحتوى وتطوير مهارات القراءة. دراسات سابقة أظهرت أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في عملية الإنتباه الانتقائي البصري، مما يشير إلى أهمية تقديم الدعم والمساعدة اللازمة لهم لتطوير هذه المهارة الحاسمة في عملية القراءة.

(محمد الصالح جعلاّب، 2020، ص 252).

و من هذا المنطلق ، أردنا دراسة تأثير عسر القراءة على الإنتباه البصري الانتقائي عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ،من خلال طرح التساؤل التالي :

هل يؤثر عسر القراءة على الإنتباه البصري الانتقائي.؟

2- الفرضية:

يؤثر عسر القراءة على الإنتباه البصري الانتقائي.

3- أهداف الدراسة:

التعرف على مستوى الإنتباه البصري الانتقائي عند عسيري القراءة .

الكشف عن تأثير عسر القراءة على الإنتباه البصري الانتقائي.

محاولة إثراء الحقل التعليمي بمعلومات حول موضوع بحثنا.

4-أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

-تسليط الضوء على فئة مهمشة في الوسط المدرسي الجزائري ،و الأمر يتعلق بعسيري القراءة.

لفت انتباه المعلمين،المختصين ،و الأولياء للإهتمام بذوي عسر القراءة.

النظر لقلّة المراجع والبحوث التي تناولت عسر القراءة و الإنتباه البصري الانتقائي كمتغيرين معا.

- تدعم دراستنا فكرة إدراج الإنتباه البصري الانتقائي ضمن عناصر تشخيص عسر القراءة.

5- مصطلحات الدراسة:

1- عسر القراءة:

- التعريف الإصطلاحي:

- واحد من اضطرابات التعلم، و تعني عدم على الاستيعاب القرائي بما يتناسب و الدرس، أو عدم القدرة على القراءة جزئيا أو كليا. (مريامة عياد، 20017، ص87)

- التعريف الإجرائي:

- صعوبة في اكتساب الآليات الخاصة بتعلم القراءة حيث يعجز الفرد عن فك الرموز المكتوبة والنطق بها والمصابون به لا يعانون من أي عجز عصبي أو نطقي.

2- الإنتباه البصري الإنتقائي:

-التعريف الإصطلاحي:

- عملية انتقاء بعض المنبهات الواردة من البيئة والتي تكون ذات الصلة بالموقف أو المهمة وإهمال المنبهات الأخرى غير ذات الصلة وهذا الانتقاء يتيح معالجه افضل وأدق للموقف أو المهمة .

(عبد الواحد، 2005، ص21)

-التعريف الإجرائي:

-هو عملية معرفية ،تعني القدرة على إنتقاء منير ضمن عدة مثيرات،و إحتفاظ و إستمرار الإنتباه له.

الدراسات السابقة :

دراسة جلجل 1995:

بغنوان: تشخيص صعوبات القراءة (الديسلوكسيا)، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، عو إختبار وكسلر لقياس النظام العقلي ،إختبار الجوانب العصبية و الانفعالية و الإجتماعية و الأسرية ، إختبار المسح العصبي السريع ،و إختبار التمييز البصري و ذلك على عينة من تلاميذ التعليم الأساسي .

و قد توصل الباحث إلى النتائج التالية

الاطاء في القراءة الجهرية جاءت على الشكل الاتي (الحذف، الاضافة، لبدال ،والتكرار) وفي القراءة الصامتة كانت اخطاء شائعة على مستوى (تعرف الكلمة، فهم الكلمة،فهم الجملة، وفهم المقروء)

دراسة فاطمة الزهراء حاج صبري (2005):

بعنوان عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى جاءت بهدف معرفة العلاقة بين "عسر القراءة النمائي" وكل من "الذكاء الانفعالي" "قلة الانتباه" لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي(بمدينة ورقلة) ، بإستخدام المنهج التجريبي ،واشتملت عينة الدراسة على 200 فردا مقسمة إلى 50 فردا معسرا قرائيا و 150 فردا أسوياء استخدمت الباحثة الإختبارات التالية:

- اختبار القراءة الصامتة من أجل الفهم. اختبار الذكاءالمصور ل"أحمد زكي صالح"،
- قائمة ملاحظة سلوك التلميذ "راسل ،كاسل". اختبار تشخيص صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ل"أحمد أحمد عواد"
- اختبار العوامل المرتبطة بالعسر القرائي لدى تالميذ الطور الثاني للمرحلة الابتدائية.
- اختبار الخصائص السلوكية للمعسرين قرائيا لدى تالميذ الطور الثاني للمرحلة الإبتدائية.
- اختبار الذكاء الانفعالي ل"مون".
- اختبار قلة الانتباه وفرط الحركة ل"على عبد الباقي إبراهيم"
- وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

الأخطاء متشابهة في عملية القراءة عند عسيري القراءة.

- عدم وجود فروق بين العينتين في كل من المتغيرات:الجنس، السن ،المستوى التعليمي و التحصيل الدراسي .

دراسة أمينة عبدالله بدوي ومصطفى محمود الديب 2011:

بعنوان الإنتباه البصري الانتقائي و المعالجة البصرية للمعلومات لدى البنين ذوي صعوبات القراءة هدفت لتفسير فرض الاضطراب البصري لصعوبات القراءة النمائية باستعمال المنهج المقارن ،وذلك بتطبيق ثلاث اختبارات: اختبار الاداء المستمر لقياس الانتباه المركز والمستمر، اختبار الكف الانتقائي لقياس تجنيب

الانتباه الانتقائي واختبار الانتباه للمجال البصري لقياس تجنب المثيرات البصرية ، و ذلك على عينة من البنين بالصف الرابع ابتدائي تتراوح اعمارهم بين 9 و 10 سنوات .

و توصلنا للنائج التالية:

فروق بين مجموعه صعوبات القراءة والمجموعه العاديه تتعلق بضعف الانتباه الانتقائي مشكلة الانتباه المرتبطه بعسر القراءة هي اضطراب انتقائي وذلك من خلال ارتفاع اخطاء التداخل والبطء الزمن للمهمه.

دراسة محمد الصالح جعلاب 2020:

- بعنوان دراسة الإنتباه الانتقائي لدى عسيري القراءة لعينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، إستخدم الباحث المنهج العيادي بطريقة دراسة الحالة، و اختار عينة قصدية مكونة من 04 تلاميذ عسيري القراءة قيسون بالسنة الرابعة ابتدائي بمدينة الوادي، وتم استخدام اختبار الستروب (كأداة STROOP) الإنتباه للدراسة، وقد توصل من خلال النتائج المتحصل عليها :

- أن ذوي العسر القرائي يعانون من ضعف شديد في الإنتباه الإنتقائي، تمثل ذلك في الضعف الواضح في ميكانيزمات تحديد وانتقاء المثيرات المناسبة بسهولة.

العجز عن الاستمرارية والحفاظ على الإنتباه، و ظهر ذلك في عدم القدرة على إنهاء المهمات المطلوبة والبطء في زمن الاستجابة و الوقوع في الخطأ و الترددات اثناء الاستجابة المثيرات.

محمد الصالح جعلاب 2020، ص 250))

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع والتدقيق في الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات دراستنا بعنوان "دراسة تاثير عسر القراءة على الانتباه البصري الانتقائي" تبين لنا ما يلي:

-معظم الدراسات السابقة تتفق مع بعضها البعض كون عسر القراءة من صعوبات التعلم التي تؤثر على العمليات المعرفية والعقلية خلفا العديد من الاعراض.

-وجد دراسة محمد الصالح جعلاّب اعتمدت على الاسس العصبية للانتباه البصري الانتقائي وتوصل ان المعسرر قرائيا يعاني ضعفا في الميكانيزمات لتحديد وانتقاء المثيرات.

-في جانب اهلّت باقي الدراسات الجانب العصبي لكل من الانتباه الانتقائي البصري وعسر القراءة في تقييمهما لهذين المتغيرين.

كما اتفقت نتائج دراسة جلجل وفاطمة الزهراء حاج صبري فيما يتعلق بالاطاء المرتكبة في عملية القراءة الجهرية.

-واتفقت دراسة محمد الصالح جعلاّب و دراسة بدوي والديب في نتائج دراستهما من حيث ضعف الانتباه الانتقاء البصري لعسير القراءة .

-اما فيما يتعلق بالحالات اتفق جميع الحالات على عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية واختلفت جميعها في المناهج المستخدمة.

الفصل الثاني عسر القراءة

تمهيد

أولاً : القراءة:

2: أنواع القراءة

3- :مهارات القراءة:

4- :القراءة عند طفل العادي :

ثانياً: عسر القراءة

1- :تعريف عسر القراءة:

2- أسباب عسر القراءة

3- أعراض عسر القراءة:

4- أنواع عسر القراءة:

5- الهيمنة المخية لعسر القراءة:

6- القراءة عند عسيري القراءة :

7- تشخيص عسر القراءة:

8- طرق علاج عسر القراءة:

خلاصة

تمهيد

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي تُعلم في المدرسة لذلك تلعب دورا هاما في حياة الفرد ، فهي الأداة المستخدمة للتواصل و التعامل مع الآخرين، وأداة لإكتساب مختلف المهارات و

المعارف العلمية ،و كذلك الوسيلة الأساسية للتحصيل الدراسي و يرجع إليها السبب في كثير من حالات الفشل الدراسي، فالقراءة تمثل احد المحاور الأساسية المهمة لصعوبات التعلم الأكاديمية ويرى العديد من الباحثين أن صعوبات القراءة تمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي .

في هذا الفصل سنتطرق إلى القراءة وعسر القراءة من تعريف وأنواع وأسباب وأعراض و هيمنة مخية وتشخيص وعلاج ..

أولا : القراءة:

1- تعريف لقراءة:

هي " تحويل الحروف المكتوبة إلى أصوت كلامية من خلال الربط بين حروف الكلمة وأصواتها " (زيد بن محمد البتال، 2017، ص159)

وتعرف أيضا بأنها : " إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها ، ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ، ثم التفاعل مع من قراء ، والاستجابة لما تمليه على القارئ من رموز (فيصل حسين طحمير، 1998، ص145)

يعرفها أحمد عبد الله ومصطفى فهم (2000)، أنها عملية تحدث عندما يفسر القارئ ما يتلقاه من رموز من خلال عينيه ،وتحتاج للربط بين معاني الرموز والخبرة الشخصية واي عملية نفسية مرتبطة بالقراءة فهي عملية معقدة جدا.

كما عرفها جمال القاسم (2002)،على أنها نشاط فكري وبصري يصاحبه تحريك الشفاه مع إخراج صوت أثناء القراءة ، وذلك من خلال الرموز المكتوبة لفهم معاني الافكار والتفاعل معها .

بالنسبة لفتحي الزيات 1998،إعتبر القراءة عملية عقلية معقدة جدا تحدث بتفاعل عمليات الادراك السمعي والبصري و الانتباه الانتقائي ،الذاكرة والفهم اللغوي ويجب أن يكون الطفل قادرا على فهم الرموز الموجودة أمامه والقدرة على تفسير ما يراه وترجمته وكذلك إعطاء معاني للكلمات من خلال ربطها بالخبرات المباشرة ودمج الأفكار الجديدة بما تعلمه سابقا مع جمع كل شيء معا لإعطاء المادة المقروءة حسا بنائيا .

أما كريمان بدير وايميلي صادق سنة 2000،إعتبرا القراءة عملية معقدة من أجل ادائها يجب توفر (حواس ،قوى ،خبرة ذكاء الفرد)،والقدرة على رؤية الكلمات المكتوبة ،ثم القدرة على نطق الرموز المكتوبة مع إدراك معاني الكلمات والجمل،و تفاعل القارئ وتأثيره بما يقرأ.

(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2014، ص35).

2: أنواع القراءة

-القراءة الصامتة :

هي تجربة فريدة تتيح للقارئ استكشاف عوالم الكتب والمعرفة بصمت وسكون. إنها ليست مجرد عملية قراءة بل تجربة تفاعلية بين العقل والنص، حيث يتم التفاعل مباشرة دون وساطة صوت، وتتميز بالزيادة في التركيز وتنمية الملاحظة وغالباً يكون هدفها بغية الفهم والاستيعاب الدقيق لرموز المكتوبة بجمع أكبر قدر من المعلومات ، حيث يمكنه استيعاب المعرفة وتطوير فهمه بلا تشتت. ومن خلال هذه النوعية من القراءة، يمكن للفرد تنمية قدراته العقلية والتركيز، وبالتالي تحقيق تجارب قرائية أكثر ثراءً وعمقاً. (لافي، 2006، ص39)

-القراءة الجهرية:

تمثل مرحلة متقدمة في تجربة القراءة، حيث يجتمع فيها الفهم الصامت للنصوص مع التعبير الشفوي عنها. إنها عملية شاملة تتطلب مهارات لغوية متقدمة، مثل القدرة على التلاعب بالنبرة والإيقاع، وضبط اللفظ والنحو بدقة.

تأتي القراءة الجهرية لتضيف على النصوص بعداً إضافياً من الحيوية والتفاعل. يتحول القارئ في هذه المرحلة إلى متحدث يعبر بلغته عن فهمه وتفسيره للنصوص، مما يتطلب دقة وإتقاناً في التعبير.

عندما يتجاوز القارئ مرحلة القراءة الصامتة ويدخل في عالم القراءة الجهرية، يكتسب مهارات إضافية تساعد على التعبير بوضوح ودقة، وبالتالي يعزز من قدرته على التواصل والتأثير على الآخرين بفعالية أكبر (سليمان، 2006، ص39).

3-:مهارات القراءة:

القراءة الجهرية والصامتة تشتركان في المهارات الأساسية، لكن الاختلاف يكمن في الطريقة التي يتم بها نطق النص ونقله للآخرين. القراءة الصامتة تركز على فهم المعنى دون الحاجة للنطق، بينما تتضمن الجهرية عملية النطق. وتنقسم مهارات القراءة إلى ما يلي :

- مهارات التعرف:

في مهارة التعرف، يتعلق الأمر بالقدرة على التعرف على الكلمة بمجرد النظر إليها، أي قدرة العين على التحرك بشكل صحيح عبر السطر المقروء

- مهارات النطق :

يكون بإدراك الرموز أو الحروف إدراكاً منطوقاً لفظياً

- مهارة تعرف على الكلمة:

تطوير مهارة تعرف الكلمة يتضمن تعليم الطلاب كيفية استخدام معرفتهم بالأصوات والهجاء لتحديد الكلمات. عندما يصبحون قادرين على تحويل حروف الكلمات المكتوبة إلى أصوات بسرعة، يمكنهم بسهولة التعرف على الكلمات وفهم معانيها

.مهارة الفهم:

مهارة الفهم تعد الخطوة الثانية في مهارات القراءة، حيث تدور حول التفاعل بين تعرف الكلمة وفهمها. يتضمن الفهم تفسير المعنى ضمن سياق النص، مما يساعد على ترتيب الأفكار بشكل فعال، يتعلق الأمر بالقدرة على فهم معاني الكلمات والجمل، والقدرة على قراءة وتنظيم الأفكار في وحدات معنوية مفهومة

مهارة السرعة:

مهارة السرعة في القراءة أساسية لمواجهة التحديات الحديثة في زمن الكم الكبير من المعلومات والتطور التكنولوجي. فهي تمكن الأفراد من قراءة بسرعة مع فهم المحتوى، الأمر الذي يساعدهم في مواكبة التطورات وفهم القضايا الراهنة.

مهارة الطلاقة:

مهارة الطلاقة في القراءة تعني القدرة على قراءة بسهولة وبسر، وترتبط بالقدرة على التواصل الشفوي. يتميز القارئ الماهر بتميز في نطق الحروف والكلمات وإخراجها بشكل صحيح من الفم، وذلك بسرعة أكبر من القارئ العادي، (شحاتة حسن، 1992ص118).

4- :القراءة عند طفل العادي :

تتميز القراءة عند الطفل العادي بالسمات التالية :

-القدرة على قراءة الكلمات وتذكرها.

-قلة التهجي عند قراءة النصوص، حيث تصبح النماذج المطبوعة مألوفة عنده

-القراءة بسلاسة مطلقة

-سهولة تذكر الكلمات والتعرف عليها كقطعة واحدة

-القراءة بطريقة بناءة ، و فهم معني النص

-القدرة على تغيير نموذج قراءته حسب هدفها، و حسب صعوبة و فهم النص

-الدافعية في القراءة ، أي أنه يحافظ على انتباهه لفترة طويلة

-الاستمتاع بما يقرأ . (لمى بندق بلطجي،2010،ص 212)

ثانيا: عسر القراءة

1- :تعريف عسر القراءة:

الديسلوكسيا ،Dyslexia بصفة عامة تعني وجود صعوبات مع الكلمات ويتكون المصطلح ذو الأصل اليوناني من جزئين مركبين هما : الديس dys وتعني صعوبة وليكسيا lexia وتعني الكلمات أي الصعوبة في الكلمات أو عسر في القراءة . أحمد عويني، 2008، ص (105)

- تعريف حسب DSM5:

هو مصطلح يستخدم للإشارة إلى وجود نمط من صعوبات التعلم التي تتميز بمشاكل في الدقة أو طلاقة التعرف على الكلمات سواء فهم المعاني المستترة والقدرات الهجائية الفقيرة. يتم استخدام عسر القراءة التحديد

نمط معين من هذه الصعوبات فمن المهم أيضا تحديد أي صعوبات إضافية قد تكون موجودة مثل :صعوبات في استيعاب ما يقرأ أو فهم المنطق الرياضي مع ضعف التعبير الكتابي دقة التهجئة، دقة قواعد اللغة والوضوح أو تنظيم التعبير الكتابي (دليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية (5).

تعريف بورال ميزوني: Borel Maisony

هو صعوبة خاصة في التعرف وفهم وإعادة الرموز المكتوبة والتي ينبع عنها اضطرابات في تعلم القراءة في سن ما بين 5-8 سنوات وتتعداه فيما بعد إلى الكتابة وفهم النصوص والمقررات الدراسية.

وفي تعريف آخر : هي صعوبة في القدرة على القراءة في العمر الطبيعي خارج نطاق أي إعاقة عقلية أو حسية، ويرافق هذا الاضطراب صعوبات في الكتابة ومن هنا تسمى (dyslexie) وهي نتاج خلل في استخدام العمليات اللازمة لاكتساب هذه القدرة: صورة الجسد، البيئة الفضائية، المشكلات اليدوية. (بورال 1973.p15)

2- أسباب عسر القراءة

1-2: العوامل الجسمية وتشمل :

أ- العجز البصري :

قصر النظر أو خلل في عضلات العين يمكن أن يؤثر على الأطفال، ورغم أن البعض قد يفضل استخدام عين واحدة أو الاعتماد على المثيرات السمعية واللمسية، إلا أن العلاج البصري والتمارين العلاجية واستخدام النظارات ضروري لتصحيح الإعاقة البصرية.

ب - العجز السمعي:

وأبرز مظاهره الصمم، والضعف السمعي ويمكن علاج ذلك عن طريق المعينات والتقنيات السمعية العلاجية التي تساهم في تنمية الإدراك والتمييز السمعي وذلك بربط الأصوات السمعية بالحروف والكلمات.

ج- الاتجاه الكتابي:

اكتشف العلماء أن تغيير اليد المستخدمة في الكتابة أو الأنشطة اليدوية الأخرى قد يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها

2-2 العوامل البيئية:

الظروف المحيطة تلعب دورًا كبيرًا في ضعف مهارات القراءة، فالأطفال الذين ينمون في بيئة غير مستقرة، مثل وجود خلافات بين الوالدين، وإهمالهم للاهتمام بالتعليم، وكثرة الإخوة، وضيق المكان، يمكن أن يشعروا بالتوتر وعدم الأمان، مما يؤثر سلبًا على توافقهم مع المدرسة ويضعف مهاراتهم في القراءة. بيئة المتعلم، سواء من حيث المستوى الثقافي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، تؤثر أيضًا بشكل كبير على تقدمه التعليمي، مما يؤثر بشكل مباشر على مستوى قراءتهم.

*كما تشمل أيضا العوامل المدرسية ومعنى ذلك:

نجد طرق التدريس :

صعوبة القراءة قد لا تكون ناتجة فقط عن العوامل السابقة، بل قد تعكس أيضًا فشل المعلم في تعديل أسلوبه في التدريس، بمعنى أن عدم كفاءة الطرق التعليمية واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، ونقص في التنويع في الأنشطة التعليمية وطرق التقويم، بالإضافة إلى عدم تقديم الدعم اللازم داخل الفصل الدراسي، يمكن أن يسهم في صعوبة تعلم القراءة لدى الطلاب

العوامل النفسية:

العوامل النفسية التي تتسبب في صعوبات التعلم ومشاكل القراءة تتفاوت في أهميتها، وقد يكون من الصعب تحديد الوزن النسبي لتأثير كل منها بشكل دقيق، حيث يتداخل وتتبادل هذه العوامل في التأثير على بعضها البعض. ومع ذلك، قام فتحي الزيات بتحديد بعض العوامل النفسية التي تسبب صعوبات القراءة، ويمكن تلخيصها كما يلي:

اضطرابات الإدراك السمعي.

اضطرابات الإدراك البصري.

اضطرابات الانتباه الانتقائي.

اضطرابات عمليات الذاكرة.

انخفاض مستوى الذكاء.

ونظرا لان هذه الحالات غير ثابتة فالمعلم ينبغي مساعدة هؤلاء الأطفال على التخلص من هذه الحالات النفسية تشتت التركيز والقلق والياس وبالتالي تتحول مشاعرهم السلبية تجاه القراءة إلى اتجاهات ايجابية تجنبهم ضعف القرائي(سليمان 2010، ص (309)

3- أعراض عسر القراءة:

من المعلوم أن لكل مريض أعراض ومؤشرات تدل على أن الشخص مصاب بمرض معين، وكذلك لعسر القراءة علامات وأعراض تدل عليه، سواء يلاحظها الأولياء أو المدرسون أو الطبيب. وعند " جون كالفلي " فإن عسر القراءة تتمثل في: أن الطفل المصاب بعسر القراءة يشعر بعجز، وعلاوة على ذلك يعكس الحروف اثناء الكتابة، حتى انه لا يعرف يمينه من يساره، الا إذا استعان بيديه، ليس ذلك وحسب فإن العسر القرائي مصحوب بمؤشرات وأعراض أخرى كثيرة تظهر هذا الاضطراب بصورة واضحة عند الاطفال، مما يترتب عليه من عواقب وخيمة على تحصيل التلاميذ في دراستهم. ومن هذه الاعراض نذكر :

- أن يكون الطفل متباطئ في القراءة الجهرية، وهذا البطء مصحوب بأخطاء، من إضافة كلمات أو حذفها وعدم نطقها بالشكل الصحيح العيوب صوتية.

- عدم فهم الطفل للمادة المقروءة وعجزه في استخلاص المعنى الذي يؤديه.

- فشله في استرجاع وتذكر العبارات التي سبق وان قرأها من قبل.

- - تناقض مستوى الذكاء ومستوى القراءة، حيث أن الطفل يكون ذو ذكاء عالي أو متوسط إلا أن مستوى القراءة عنده جد رديء (منخفض).

- كذلك فإن علامات الطفل فيما يخص المواد الدراسية الأخرى كالحساب من جيدة الى ممتازة، على عكس القراءة فإنه يحصل على علامات ضعيفة.

- ظهور خاصية اللجاجة والتلعثم والتقطيع، وذلك لثقل في اللسان نتيجة للخوف، أو التردد مما يؤدي الى تداخل الكلام وصعوبة فهمه.

- الطفل اثناء القراءة يتعدى بعض الكلمات ويترك السطور وبذلك يضطر الى التتبع بالأصابع اثناء القراءة.

- عدم وجود تطابق بين القواعد والمهارات المطلوبة في القراءة.

- - التهجي في القراءة. (تعوينات، 1998، ص 72)

- هذه الأعراض تتبين بوضوح في المحيط المدرسي وداخل القسم، والمدرس وحده هو الذي يلاحظها، لان الطفل يقضي معظم وقته في المدرسة، لذلك يرى تومسون و مارس لند " أن الأطفال المعسرين قرائيا يكون تحصيلهم في القراءة ضعيف جدا مقارنة بعمرهم العقلي والسنة الدراسية التي يدرسونها فيها، والمشكل الأساسي وراء تخفي هذه الاعاقة هو أن هؤلاء الاطفال الذين يفتعلون المشاكل الا انهم يظهرون ضعف شديد من ناحية الهجاء بالقراء، ولا يفرقون بين الكلمات المتشابهة، على الرغم من أنهم يستطيعون في بعض الاحيان التسميع او استرجاع كلمة معينة من الكلمات المحفوظة جهارا لمدة مختلفة من الوقت . (أحمد، 2008، ص14)
- بما أن الاطفال مختلفون من حيث الذكاء والقدرات العقلية والمستوى الدراسي، كذلك الاعراض عندهم تختلف من تلميذ الى اخر، وقد تظهر بعضها عند الطفل وكلها عند اخر فمثلا يظهر هذا العرض عن طفل ولا يظهر عند الاطفال الآخرين الذين يعانون من نفس المشكلة، ولهذا فقد أجمع العلماء والاطباء النفسانيين المؤشرات التي تحيل اليها بشكل عام
- وهي:
- - معاناة الطفل لضعف في الذاكرة تمنعه من تخزين وفهم اللغة مثل: الارقام الحروف الكلمات).
- - الخلط بين الحروف والكلمات او ما يسمى بالقصور اللغوي.
- - نفور التلميذ من القراءة، وما يصاحبه من ارهاق عند ممارستها. - عدم فهمه لما هو مكتوب سواء في الكتاب أو السبورة، ويعود سبب ذلك الى انه يرى بعض الكلمات غير واضحة، كأنه يراها مزدوجة ذات ظل أو متحركة أو متداخلة او المشوشة.
- - تكرار الطفل لنفس الاخطاء لأكثر من مرة او مرتين، وربما يكون ذلك لعدم التركيز في القراءة، بينما يكون زملاءه المساوين له في العمر والذكاء قد تخطوا هذه الاخطاء، ومن أمثلتها نجد:
- . يعكس الطفل الحروف ويقلب الارقام .
- . يسقط من قراءته الكلمات القصيرة مثل: على، في، الى...
- . عدم قراءة الكلمات كما هي، حيث ينقص الطفل فيها حرفا او يزيد عليها أو يكرر لأكثر من مرة
- . لا يفرق بين الكلمات الموجودة في اللغة العامية وكلمات اللغة العربية الفصحى.
- - أما فيما يخص المواد العلمية، فإن الطفل يصعب عليه حفظ واستخدام الرموز الرياضي
- من جمع طرح وضرب وقسمة. يجد صعوبة في قراءة عقارب الساعة وفي ارتداء ملابسه، حتى في ربط حذاءه.

- الحساسية الزائدة للضوء اثناء القراءة.
- ضيق مساحة الرؤية مصاحبة بحركات من الرأس وتذبذب سريع غير اعتيادي في حركة
- مقلة العين، بمعنى انه يستطيع فقط قراءة الجزء المقابل للعين مباشرة، أو يتردد أو يتوقف
- ويصعب عليه قراءة بعض الكلمات.
- ببطء في عمليات الادراك البصري او السمعى، حيث ان المخ يجد صعوبة تفكيك وتفسير الرموز التي تأتيه مما يقرأه او يسمعه الطفل. فاطمة الزهراء ، 2005، ص 145).
- الطفل في مراحل تعلمه الأولى كنقطة البداية، لذلك فالمدرسون والأولياء يقدمون له مختلف المهارات والتعليمات من لغة وثقافة وآداب ودين ... وغيرها وانتقال الطفل من محيط الأسرة الى محيط المدرسة، تعتبر خطوة جد مهمة في حياة الطفل، وهنا يأتي دور المدارس في تقديم كل وسائل التعليم الراحة له، ومحاولة توفير نفس الجو الذي تعود عليه، والشئ الاساسي والمهم هو الطفل داخل القسم فهو بحاجة الى الوقت والاهتمام والمراقبة المستمرة والتعليم الجيد لتفادي الاخفاقات. (احمد ، 2008 ، ص 37).

4- أنواع عسر القراءة:

تظهر صعوبات القراءة بأشكال متعددة على الطلاب، وتختلف حسب نوع ودرجة الصعوبة، مما يمكن أن يؤدي إلى مشاكل لغوية متعددة مثل صعوبة في التعرف على الكلمات والكتابة والنطق، بالإضافة إلى ضعف في التعرف على الحروف واستخدامها بشكل صحيح، وتتمثل أنواع عسر القراءة في الآتي:

عسر القراءة الصوتي:

في حالة عسر القراءة الصوتية، يحدث الكثير من الخلط في الحروف والكلمات، حيث يفتقر التلميذ المصاب بهذا النوع من العسر إلى فهم العلاقات بين الحروف أو الأصوات بشكل صحيح. يمكنه قراءة الكلمات ذات النطق غير الاعتيادي، لكنه يواجه صعوبات في التهجئة والإملاء، خاصة مع الكلمات المماثلة للتي يتوقع كتابتها بشكل صحيح.

الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة يجدون صعوبة في تكرار الكلمات بشكل صحيح، ويجدون صعوبة في تذكر الكلمات التي تبدأ بصوت معين، وفي استخراج الصوت الأول من الكلمة، وفي تجزئتها.

عسر القراءة المختلط: يضم الاطفال الذين يعانون صعوبات صوتية (النوع الأول) الصعوبات في الإدراك الكلي للكلمات (النوع الثاني) ،لذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككليات ،فهؤلاء الاطفال تكون لديهم صعوبات كبيرة في القراءة ،.

عسر القراءة السطحي:

أصحاب هذا النوع من عسر القراءة يعانون من صعوبة في فهم معاني الكلمات المكتوبة، حيث يستطيعون قراءة الحروف ولكن يجدون صعوبة في فهم المعنى مباشرة. يتجهون غالباً إلى إعادة تشكيل الأصوات في الكلمة، مثل قول "برتقال" بدلاً من "برتقال". المشكلة تكمن في عدم القدرة على معالجة الكلمة بشكل كامل.(أحمد حمزة 2008ص76).

و هناك أنواع لعسر القراءة ،يكون حسب الدرجات :

عسر القراءة البسيط: يصعب التعرف عليه في غالب الأحيان ، بعد مدة زمنية متفاوتة تصبح صعوبات القراءة عائق يمكن أن يتجاوزها الطفل بمفرده .

عسر القراءة المتوسط : يتميز بظهور اضطرابات نحوية و صعوبة قراءة الكلمات الغير مألوفة ،و هي الأكثر شيوعا .

عسر القراءة العميق: تظهر عدم القدرة على القراءة رغم تجاوز ثلاثة سنوات من التعليم .

(السعيد أحمد ،2009، ص 74)

5- الهيمنة المخية لعسر القراءة:

أ- الشبكات الدماغية و القراءة:

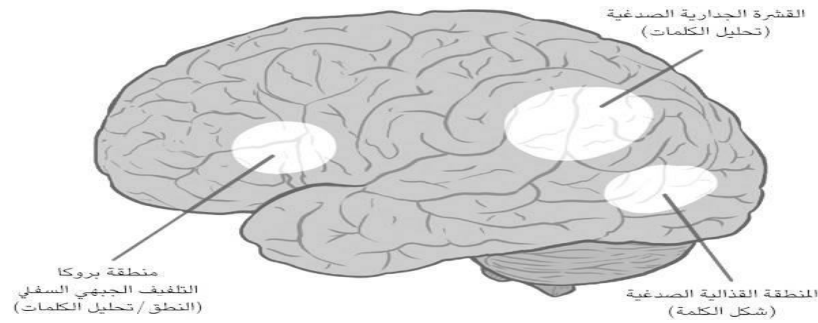
عملية القراءة حقاً عميقة ومعقدة، وتتضمن تفاعلات دقيقة بين مختلف مناطق الدماغ. توجد ثلاثة أنظمة رئيسية تشارك في هذه العملية، كما ورد في الشكل -1-.

النظام الأول يتمركز في الجزء الخلفي من الدماغ، ويتضمن القشرة الصدغية والقشرة الجدارية، حيث يتم تجميع الصوتيات الكلمات وفك تشفيرها هنا.

النظام الثاني، والمعروف بـ "منطقة شكل الكلمات"، يتداخل مع القشرة الصدغية ويعتبر مسؤولاً عن التعرف على الكلمات كوحدات كاملة.

أما النظام الثالث، فيوجد في الجزء الأمامي من الدماغ، تحت المعروف باسم التلفيف الجبهي السفلي، ويتحكم بإنتاج الكلام.

يُظهر الشكل- ١ - أن عملية القراءة تعتمد على تشبيكات دماغية تطورت لأسباب مختلفة، مثل إنتاج الكلام وفهم اللغة والرؤية، وهذا ما يُعرف بـ إعادة التدوير العصبي.



الشكل 1: مناطق الدماغ الأساسية التي تتضمنها عملية القراءة من دراسة الزوجين "شايبوييتس 2008

ب-الدماغ المصاب بعسر القراءة:

في الأبحاث حول عسر القراءة وتأثيره على الدماغ، أكدت الدراسات أن الأشخاص الذين يعانون من عسر القراءة يظهرون نشاطاً أقل في المناطق الخلفية من الدماغ المسؤولة عن القراءة مقارنة بالأشخاص القراء العاديين. وهناك تحويل لنشاط الدماغ إلى مناطق أخرى، خاصةً منطقة مقدمة الدماغ، لدى الأفراد المصابين بعسر القراءة. كما يشير البحث إلى نشاط متزايد في المناطق الواقعة في النصف الأيمن من الدماغ، مما يُظهر استخدام آليات تعويضية لمواجهة صعوبات القراءة. (نهى صلاح 2022، ص135)

6- القراءة عند عسيري القراءة :

يواجه المعسر قرائيا مشاكل على مستوى قراءته فنجد:

- صعوبة التعرف على الحروف وقراءتها .
- التعرف على الحروف وقرائتها في أوضاع محددة فقط.
- الخلط بين الحروف .
- الإدخال: و وذلك بإدخال إلى السياق كلمة ليست موجودة.
- البطء الواضح في القراءة.
- الأخطاء العكسية: أي قراءة الكلمة بطريقة عكسية .
- الخلط بين الحروف التي تختلف في أصواتها بسمة صوتية واحدة
- حذف الحروف من الكلمة ،وأحيانا حذف أجزاء من الكلمة المقروءة .
- عدم التمييز بين الألف المستمر (أ) والألف المقصورة (ى) والممدودة (آ)، بالإضافة إلى الحروف المتشابهة مثل "هذا" و"ألف"، واستخدام "ال" التعريف كما في "درسوا".
- وتعاني من مشكلة في الحركات وفهم التنوين والهمزات.
- صعوبة في استخدام "ال" التعريف بين الأشياء الشمسية والقمرية.
- صعوبة في إتباع التسلسل الصحيح للحروف في الكلمة .
- تجنب القراءة بصوت عالي ومسموع والقراءة على وتيرة واحدة.
- القراءة السريعة و الغير الصحيحة .

القراءة البطيئة: وتكون القراءة حرفا حرفا ، و كلمة كلمة . (محمد الصالح جعلاّب ، 2020، ص 259)

7- تشخيص عسر القراءة:

يقصد بالتشخيص تلك الاجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبة الطالب وكذلك سببها المحتمل، فالتشخيص يعني أن الطفل يقيم بطريقة تساعد على البدء في البرنامج العلاجي. وهناك نوعان من أساليب وإجراءات التشخيص التي تستخدم في تحديد صعوبات القراءة.

7-1 التشخيص الرسمي : وهو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها، ومن أمثلة هذه الاختبارات:

الاختبار المقنن لتشخيص القراءة Standard Diagnostic Reading Test

وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة لفظياً وهذه المهارات هي : المفردات السمعية : معاني الكلمات أجزاء الكلمات، التمييز السمعي وتحليل النطق

التحليل التركيبي الفهم القرائي : قراءة الكلمة، الفهم القرائي، معدل القراءة القراءة السريعة، المسح التلخيص اختبار دورين Doren التشخيصي للقراءة من خلال التعرف على الكلمات

وهذا الاختبار يقيس مهارات التعرف على الكلمات من خلال قياس المهارات التالية : ا

لتعرف على الحروف

- التعرف على الكلمات

التعرف على أصوات النهايات الإيقاع الجمعي للأصوات - التهجى .

- اختبار الفهم القرائي لو ايدر هولت (1986) Wiederbolt ويقسم هذا الاختبار الفهم القرائي بشكل عام ويشمل معاني المفردات العامة - المتماثلات - فقرة قرائية ، بالإضافة إلى خمسة اختبارات فرعية هي : المفردات الرياضية ومعاني المفردات الاجتماعية - مفردات علمية ، قراءة في توجهات العمل المدرسية .

7-2 التشخيص غير الرسمي:

وهي التي لا تستخدم فيها اختبارات مقننة ولكن لا بد من القيام بفحص مستوى قراءة الطفل وأخطائه من الكتب والأوراق والمواد التعليمية المستخدمة في الفصل المدرسي وفي هذه الحالة يتم ملاحظة استجابات

الطفل عند القراءة، ويحدد بناء عليه مستوياتهم القرائية ودرجة إتقانهم للقراءة في ذلك المستوى الصفي ، وكذلك يلاحظ المدرس معدل القراءة وسرعته عند الطفل.(محمد عوض الله وآخرون، 2003 ص 153)

8- طرق علاج عسر القراءة:

إن علاج عسر القراءة يتطلب التشخيص الدقيق للصعوبة وتحديد المشكلة المستهدفة، أو الاضطراب المستهدف، ويستلزم ذلك وضع خطة علاجية منظمة ومحددة بصورة جيدة، ويجب أن تكون مناسبة للمشكلة المراد معالجتها، وهذه الخطة يجب أن يسير عليها أولياء التلميذ في المنزل والمعلم في المدرسة.

أ. طريقة الحواس المتعددة: (VAKT):

طريقة الحواس المتعددة المسماة (VAKT) حيث أن " الحرف (V) لحاسة الرؤية (Visual)، والحرف (A) لحاسة السمع (Auditory)، والحرف (K) الإحساس بالحركة (Kinesthetic) والحرف (T) حاسة اللمس". هذه الطريقة تعتمد على الحواس الأربع، حاسة البصر (Visual)، وحاسة السمع (Auditory)، والحاسة الحركية (Kinesthetic)، وحاسة اللمس في تعلم القراءة، فالتلميذ في هذه الطريقة يعزز من قدرته على القراءة ويحسنها حيث ينطق التلميذ بالكلمة مع استخدام حاسة السمع، ومشاهدته للكلمة عن طريق الرؤية حاسة البصر)، ويتتبع الكلمة بالحاسة الحركية مع الاستعانة بحاسة اللمس في ذلك. (أحمد السعيد، 2009، ص 51)

ب - طريقة فرنال (Fernold Method):

في هذه الطريقة يعطي المعلم الحرية للتلميذ، حيث يقوم باختيار قصص يرغب في كتابتها، مع تقديم القدر اللازم من المساعدة من قبل المعلم، ثم يقوم التلميذ بتهجئتها وقراءتها، ثم يختار كلمات معينة يريد التلميذ تعلمها، فيبدأ بتكرارها من حيث الكتابة والقراءة في هذه الطريقة يعطي المعلم الحرية للتلميذ، حيث يقوم باختيار قصص يرغب في كتابتها، مع تقديم القدر اللازم من المساعدة من قبل المعلم، ثم يقوم التلميذ بتهجئتها وقراءتها، ثم يختار كلمات معينة يريد التلميذ تعلمها، فيبدأ بتكرارها من حيث الكتابة والقراءة عدة مرات حتى يتعلمها وحتى يتمكن من حفظها في الذاكرة لكتابة ومعنى، وهكذا بنفس الطريقة حتى يتمكن من تعلم عدة كلمات.

ج. طريقة أورتون جلنجهام Orton-Gillingham:

تقوم هذه الطريقة على الحواس المتعددة والتنظيم أو تصنيف التركيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتفسير وتعليم التهجئة، بحيث يتم الربط بين رمز الحرف واسمه، وكذلك القيام بربط رمز الحرف مع صوت الحرف وربط أعضاء الكلام لدى التلميذ مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو غيره، وبذلك تؤكد هذه الطريقة على ضرورة تعلم التلميذ نطق الحروف (أصوات الحروف)، ثم دمجها لتشكيل كلمات أو جمل من خلال ربط الرمز البصري مع اسم الحرف.

د. برنامج القراءة العلاجية:

يقوم هذا البرنامج على أساس تقديم تعليم أو تدريس فردي مباشر للتلاميذ الذين هم دون مستوى أقرانهم، إذ يتم اختبارهم ليحولوا إلى برنامج القراءة العلاجية، والتي تهدف إلى رفع مستواهم القرائي، وهذا من خلال تطبيق الطريقة الكلية للقراءة، ويستخدم برنامج القراءة العلاجية لتحسين مستوى التلاميذ ذوي عسر القراءة ومساعدتهم للوصول إلى متوسط زملائهم في فترة سريعة، حتى يصلوا إلى مستوى زملائهم في القراءة تدريجياً من ثم لابد من تكاثف الجهود المسؤولة عن تسير هذه البرامج بهدف الحد من عسر القراءة أو حتى التقليل من أعراضه وخطورته في الأوساط التعليمية، مما يسهل على المعلم تقديمه لمختلف الأنشطة، وبالتالي تحقيقه للأهداف المسطرة في المقرر. (رشا محمد، 2017، ص55).

الخلاصة :

لقد تعرفنا في هذا الفصل على القراءة التي تعد أهم قناة الإتصال بين الفرد و العالم، وتطرقنا إلى عسر القراءة الذي هو موضوع بحثنا، حيث تعرفنا في هذا الفصل إلى كل ما هو متعلق بعسر القراءة من حيث التعاريف ،و أهم الاعراض المختلفة و أنواعه،لنصل في الأخير إلى أهم مرحلة و هي التشخيص و العلاج .

الفصل الثالث الانتباه البصري الانتقائي

تمهيد:

أولا : الانتباه

1- تعريف الانتباه

2- أنواع الانتباه

3- مراحل الانتباه

4- مناطق المخ المسؤولة عن الانتباه

ثانيا: الانتباه البصري الانتقائي:

1- تعريف الانتباه البصري الانتقائي

2- عناصر الانتباه البصري الانتقائي

3- خصائص الانتباه البصري الانتقائي

4- الأسس العصبية للانتباه البصري الانتقائي

5- علاقة الانتباه البصري الانتقائي بعسر القراءة

الخلاصة

تمهيد:

تعد عملية الانتباه احدى العمليات المعرفية التي تمثل أحد الدعائم، بل هي الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات المعرفية الأخرى، بل أنه يمكن القول : أنه بدون الانتباه ما استطاع الفرد أن يعي أو يتذكر أو يبتكر أو يتخيل شيئاً، وكما يعتبر الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دوراً هاماً في النمو المعرفي لدى الفرد حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به، وتركيز الذهن تركيزاً شعورياً على شيء موضوعي، أو التركيز على فكرة مجردة فهو عملية عقلية تتصل باهتمام الجانب الشعوري بشيء معين على نحو واضح.

أولا : الانتباه

تعريف الانتباه:

هو تركيز العقل على شيء معين، مع القدرة على معالجة المعلومات والتفاعل معها في فترة زمنية محددة. البحوث الحديثة تركز أساسا على مفهوم الانتباه الإدراكي أو الانتباه الانتقائي. (عبد الباقي، 2011 ص 101).

تعريف حلمي المليجي:

الانتباه هو استخدام الطاقة العقلية في عملية معرفية، أو هو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعدادا لملاحظته أو أدائه أو التفكير فيه. (المليجي، 2004، ص 67)

تعريف ستيرنبرغ (2003):

هو القدرة على التعامل مع كميات محدودة من المعلومات منتقاة من كم هائل من المعلومات التي تزودنا بها الحواس أو الذاكرة. (العتوم، 2014، ص 75)

تعريف موسوعة علم النفس للانتباه :

الانتباه هو ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة فيزداد هذا العنصر وضوحا عما عداه (رزوق، 1987، ص 57).

2- أنواع الانتباه :

لقد قام العلماء بتصنيف الانتباه وفقا لعدة عوامل وهي موقع المثيرات وعددها، طبيعة المنبهات ومصدر التنبيه، وهو كالاتي:

أ - الانتباه اللاإرادي : وهو ذلك النوع الذي يوجه به الشخص انتباهه الى الشيء رغما عنه، يحدث هذا النوع من الانتباه عندما تفرض بعض المنبهات الداخلية والخارجية ذاتها على الشخص، وهذا النوع لا يتطلب مجهودا ذهنيا لأن المنبه هنا يفرض نفسه على الفرد ويرغمه على اختياره والتركيز عليه دون سواء من المنبهات الأخرى (أحمد وبدر، 1999).

ب- الانتباه الانتقائي : هو ذلك النوع من الانتباه الذي يحدث من تلقاء نفسه وبدافع فطري مثل الانتباه إلى الطعام، ويسمى أيضا بالاعتیادي وهو التركيز المعتاد والتلقائي لوعي الفرد على مثير ما أو عدة مثيرات، وهذا النوع لا يتطلب جهدا من الفرد لأن الفرد ينتبه إلى الأشياء التي اعتاد على الاهتمام بها من قبل، والتي تتفق مع ميوله واهتماماته. هو انتباه الفرد إلى شيء يهتم به ويميل إليه، وهو انتباه لا يبذل الفرد في سبيله جهدا، بل يمضي سهلا طبعاً.

ت - الانتباه الإرادي: وهو ذلك النوع من الانتباه الذي يعتمد على الإرادة ويحقق الأهداف والمثل العليا ويحتاج إلى نوع من الجهد الذي يقتضي من التنبيه بذل جهد قد يكون كبيراً كانتباهه إلى محاضرة أو إلى حديث جاف أو ممل، وفي هذه الحالة يشعر الفرد بالتغلب على ما يعترضه من سام أو شرود ذهن إذ لا بد له أن ينتبه بحكم الحاجة أو الضرورة أو التأديب ويتوقف مقدار الجهد المبذول على شدة الدافع إلى الانتباه وعلى وضوح الهدف من الانتباه.

د - الانتباه الحسي: ويتمثل في توجيه ذهن إلى حد المدركات الحسية كالمرئيات والمسموعات، فإذا ما انتبه الشخص إلى صور مختلفة أو روائح كان انتباهه مرئياً وإذا ما انتبه إلى نغمات موسيقية كان انتباهه سمعياً .

من هنا قد نكونوا قد ألمنا بجميع جوانب التي تتجسد عملية الانتباه ولكن هذا التقسيم ليس الأخير ويمكن الاعتماد عليه، فقد قام العلماء بتصنيف الانتباه وفقاً لعدة عوامل وهي: موقع المثيرات وعددها، طبيعة المنبهات ومصدر التنبيه.

3- مراحل الانتباه:

لاحظ سولسو (Solso,1988) إلى حدوث ثلاث مراحل الانتباه كعملية معرفية وهذه المراحل:

أ -مرحلة الكشف أو الاحساس:

هذه المرحلة هي عندما يحاول الشخص اكتشاف أي مثيرات في البيئة المحيطة به عبر حواسه، وتكون غير معرفية لأنها لا تتضمن عمليات فكرية، بل مجرد إدراك لوجود تلك المثيرات.

ب مرحلة التعرف:

هذه المرحلة تُعرف بالانتباه الموجه، حيث يحاول الفرد فهم العناصر المحيطة به من حيث حجمها وشدةها ونوعها وأهميتها بالنسبة له. بعد التعرف، يبدأ التفكير الأولي في كيفية التعامل مع تلك العناصر، سواء بالتركيز عليها أو تجاهلها، استنادًا إلى أهميتها للشخص.

ج. مرحلة الاستجابة للمثير الحسي:

في هذه المرحلة، يقوم الشخص باختيار مثير محدد من بين عدة مثيرات حسية على نفس القناة الحسية، يقوم بتهيئة هذا المثير ليتم معالجته عقليًا، وغالبًا ما يحدث ذلك في ذاكرة العمل أثناء عملية الإدراك (العتوم ، 2010: 77.76)

4- مناطق المخ المسؤولة عن الانتباه:

الانتباه عملية معقدة ومتعددة المراكز في المخ، حيث يلعب التكوين الشبكي دورًا رئيسيًا في التيقظ والانتباه. تحت القشرة، الثلاموس يعمل كحارس بوابة للمدخلات الحسية والحركية، مسؤول أيضًا عن الانتباه الانتقائي. الجهاز الطرفي، بما في ذلك اللوزة، يساعد في تحديد أهمية المثيرات. هناك مناطق أخرى تؤثر في مختلف جوانب الانتباه، مثل المنطقة السفلية من الفص الجداري والمنطقة الجبهية الأمامية والمنطقة الأمامية من التلفيف الحزامي.

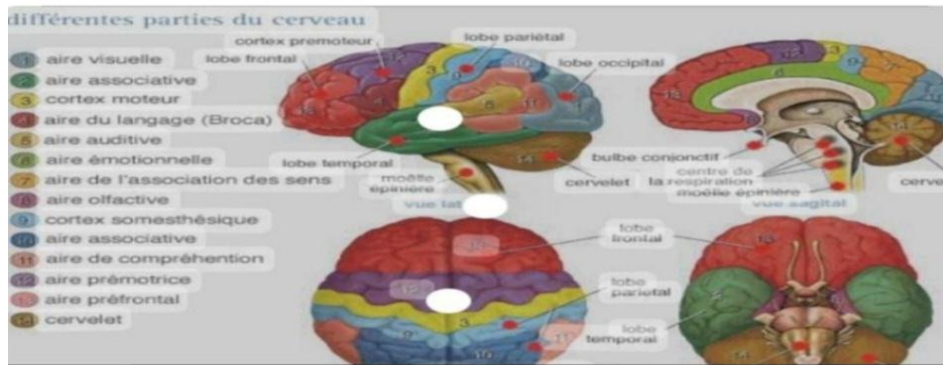
نظرًا للتعقيد في المناطق التشريحية المسؤولة عن الانتباه، فإن وجود أعراض اضطراب الانتباه يعتبر شائعًا في حالات الإصابات بالمخ والأوعية الدموية وحالات العته. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون اضطراب الانتباه عرضًا ثانويًا في العديد من الاضطرابات النفسية، مثل اضطرابات المزاج والاضطرابات الذهنية.

عمليات الانتباه تشمل مناطق متعددة في المخ، مثل الفصوص الجبهية والصدغية والجدارية والقفوية، بالإضافة إلى الثلاموس والعقد القاعدية. ترتبط هذه المناطق معًا عبر شبكة من الألياف الترابطية، مكونة شبكة عصبية ترابطية تشريحيًا ووظيفيًا.

يوجد في المخ نظامان للانتباه:

النظام الأمامي الموجود في منطقة التلفيف الحزامي بالفص الجبهي، وهو مسؤول عن الإنتباه المستمر ويتحكم في العمليات المعرفية والإنفعالية. يشمل الجزء العقلي منه المنطقة الجبهية الأمامية والقشرة الجدارية والمنطقة قبل الحركية، بينما ترتبط الجزء الإنفعالي بالمنطقة الجبهية المحجبة واللوزة وحصان البحر. يتفاعل النظام الأمامي مع الأفكار والسلوك ويضبط الخبرات الإنفعالية ويسهم في تخطيط السلوك بشكل موجه نحو الهدف

النظام الثاني هو النظام الخلفي للانتباه، المعروف أيضًا بنظام الانتباه الخلفي. يعتبر هذا النظام مسؤولًا عن التركيز الانتقائي، ويتواجد في الفص الجداري والفص القفوي من المخ. ببساطة، هو الجزء الذي يدعم القدرة على التركيز على مهام محددة. ويظهر الأبحاث أن هناك العديد من المناطق في المخ، مثل الفصوص الجبهية والجدارية والصدغية والقفوية، بالإضافة إلى مناطق أخرى تحت القشرة، تلعب دورًا في عمليات الانتباه. ويتفاعل هذه المناطق مع بعضها البعض لتشكيل نظام وظيفي متكامل للانتباه.



الشكل 2: مناطق المخ المسؤولة عن الانتباه

(عبد القوي 2011 ص 183-185).

ثانيا: الانتباه البصري الانتقائي:

1- تعريف الانتباه البصري الانتقائي:

الانتباه الانتقائي البصري يظهر أننا نميل إلى التركيز على أجزاء محددة في مجال الرؤية بينما نتجاهل أخرى، وهذا يعكس قدرتنا المحدودة على معالجة المعلومات البصرية. عند التركيز على شيء معين، يتحسن تركيز العين وحدتها في منطقة صغيرة تسمى الحفرة، مما يساعد في تحديد المعلومات في تلك المنطقة

بشكل أكبر. وعندما نختار مكانًا للتركيز عليه، نخصص موارد المعالجة البصرية لهذه المنطقة بشكل رئيسي، مما يقلل من قدرة العين على معالجة المعلومات البصرية في أجزاء أخرى من المجال البصري. (مجدي محمد الشحات، 2007: 118).

2- عناصر الانتباه البصري الانتقائي

يتكون من ثلاثة جوانب رئيسية: البحث، التصفية، والاستعداد للاستجابة.

أ: البحث :

يشمل محاولة تحديد موقع المنبه في المجال البصري، حيث يمكن أن يكون هذا البحث ليس إراديًا مثل الانتباه المفاجئ لضوء مفاجئ، أو يمكن أن يكون بحثًا مخططًا للبحث عن شيء محدد

كما أوضح تريزمان وجور ميكانيك في عام 1988، البحث ينقسم إلى نوعين: الموازي والمتسلسل. البحث الموازي يحدث عندما يحاول الفرد تحديد منبه معين من بين عدة منبهات تشابه في صفات مثل اللون أو الطول، بينما البحث المتسلسل يحدث عندما يتم تحديد المنبه من خلال خطوات متتالية خلال فترة زمنية محددة. عملية البحث تتأثر بالصفات المختلفة للمنبهات، مثل اللون والحركة، وتتطور مع تقدم الأعمار، كما أشارت دراسة مارتين كولر في عام 1982. (2007 اندرسون)

ب - التصفية:

بناءً على دراسة إينس وكامرون في عام 1987، التصفية هي عملية اختيار لمثير معين أو صفة معينة وتجاهل المثيرات أو الصفات الأخرى في مجال إدراك الشخص. بحسب بونديسون في عام 1990، يتفق مع هذا الرأي مشيرًا إلى أن التصفية تعتبر عملية اختيار للمنبه المرغوب من بين المنبهات المتاحة. ووفقًا لإينس في عام 1990، فإن الأبحاث الحديثة تظهر تحسنًا في عملية التصفية لدى الأطفال مع تقدم أعمارهم.

قامت دراسة أجراها إينس وكامرون لاختبار عملية التصفية لدى الأفراد في أعمار مختلفة، حيث تراوحت الأعمار المتوسطة بين 4 و 24 سنة. طُلب من المشاركين الاستجابة بسرعة إلى المنبه المرغوب، سواء كان هذا المنبه يظهر بمفرده على الشاشة أو بجانب منبهات أخرى مشوشة. أظهرت النتائج أن عملية التصفية تتطور مع تقدم العمر، أي أنها تتحسن مع تقدم المشاركين في الدراسة.

ث: الاستعداد للاستجابة:

بحسب إينس وكامرون في عام 1987، يمكن أن يُعرف الاستعداد للاستجابة أيضاً بالتهيئة أو توقع ظهور الهدف، وهو ما يشير إلى استعداد الشخصية للتحرك بناءً على الاستراتيجيات السابقة التي استخدمها في التعامل مع أهداف سابقة، وربما تعديل هذه الاستراتيجيات لمواجهة أهداف جديدة. وبحسب إينس في عام 1990، فإن التهيئة هي استعداد العمليات الانتباهية للاستجابة للمنبه المرغوب، وذلك استناداً إلى المعرفة السابقة حول موقع المنبه ووجود منبهات مشتتة أو غيرها. (أحمد 2001، ص17).

3- خصائص الانتباه البصري الانتقائي

إن طبيعة الإنتباه هي الحركة والتغير وعدم الثبات ونظراً لأن الأشياء التي تجذب إنتباهنا تكون في معظمها إما متحركة أو معقدة وفي هذا الإطار نحدد خصائص الإنتباه في عدة نقاط هي:

1- الإنتباه عملية إدراكية مبكرة: وذلك لأنه يقع بين الإحساس الذي يهتم بالمشيريات الخام وبين منزلة الإدراك الذي يهتم بإعطاء هذه المشيريات تفسيرات ومعان مختلفة.

2 - الإصغاء : وهو الخطوة الأولى في عملية تكوين وتنظيم المعلومات.

3- الإختيار والإنتقاء: فالفرد لا يستطيع أن ينتبه لجميع المنبهات المتباينة دفعة واحدة، ولكنه ينتقي ويختار منها ما ينسب حاجاته وحالته النفسية.

4- التركيز ويتمثل في إتجاه الشخص بإهتمام إلى إشارات أو تنبيهات حسية معينة وإهمال إشارات أخرى، ويكون دائماً قصدياً وبؤرياً، وقد يكون مركزاً على منبه واحد من شريحة المنبهات التي تقع في المجال عبر كل شئ يحدث حوله، أو أن يتبنى الشخص موقفاً وسطاً على متصل توزيع الإنتباه.

5- التعقب هو الإنتباه المتصل غير المنقطع لمنبه ما أو التركيز على تسلسل موجه للفكر

عبر فترة زمنية والمستوى المعقد فيه يبدو في القدرة على التفكير في فكرتين أو أكثر أو نمطين من المنبهات أو أكثر في وقت واحد وعلى نحو متتابع دون خلط بينهما أو فقدان لأحدهما.

6 - التمرج: وهو يعني أن المثير مصدر التنبية رغم استمرار وجوده فإن تأثيره يتلاشى إذا ظهر مثير دخيل ثم يعود المثير الرئيسي في الظهور مرة أخرى عندما ينتهي وجود المثير الدخيل.

7 - التذبذب يعني أن مستوى شدة المثير مصدر التنبية يتذبذب بين الشدة والضعف وفقا للإختلاف قوة أحداث الفيلم.

8- عملية المسح هي من مظاهر الإنتباه ومن العمليات النفسية ذات الأساس الحسي والتي غالبا ما تكون بصرية أو سمعية وهي تتمثل في تحركات العينين عبر المكان أو في الأذن لكل ما يصلها من أصوات تحاول تجميع أشقاتها وقد أسماها السيد على بعملية الإحاطة. (كحلة 2012-ص 102).

4- الأسس العصبية للانتباه البصري الانتقائي

الاتجاه الجديد في علم النفس المعرفي المعروف بالمعرفة العصبية، يلعب دوراً حاسماً في تطور الاكتشافات في علم الأعصاب وعلوم الحاسوب، ويمتد تأثيره تقريباً إلى كل مجالات علم النفس المعرفي، بما في ذلك الانتباه. يعتمد هذا الاتجاه على فهم تفاعلات العمليات العقلية مع الأنشطة العصبية، مما يؤدي إلى فهم أعمق لعمليات الانتباه وتركيزه يرتبط تطورات علم النفس المعرفي بفسولوجيا الأعصاب بشكل وثيق، خاصة في جوانب الجهاز العصبي المسؤولة عن اليقظة وتركيز الانتباه، وهذا ما يعرف بالتكوين الشبكي. يتكون التكوين الشبكي من مجموعة معقدة من الألياف العصبية والخلايا العصبية المترابطة بشكل معقد، تشكل شبكة تعمل معاً لنقل المعلومات وتنظيم الانتباه والاستجابة. تشمل هذه الشبكة ممرات صاعدة تنقل المعلومات إلى القشرة الدماغية وممرات نازلة تؤثر في الوظائف الحركية (ضرغام رضا (2018) .

ميكانيزمات العصبية المحددة للانتباه البصري تشبه إلى حد كبير تلك ميكانيزمات المحددة للانتباه السمعي. فعلى سبيل المثال، عندما ينتبه الفرد إلى موقع مكاني محدد ، تحدث استجابة عصبية تمييزية في اللحاء البصري خلال فترة زمنية تتراوح بين 70 إلى 90 ملي ثانية. وعندما يكون الانتباه موجهاً إلى مواقع متعددة أو أعلى للأشياء، فإن الاستجابة لا تتعدى 200 ملي ثانية، وربما يحتاج الأمر إلى جهد إضافي لتوجيه الانتباه البصري بشكل أكثر تحديداً.

في الانتباه السمعي، عندما ينتبه الفرد إلى صوت معين يتم تقوية الإشارة اللحانية من الأذن الموجهة نحو هذا الصوت. وبالمقارنة مع الانتباه البصري، يبدو أنه عندما ينتبه الشخص إلى موقع مكان واحد، يتم تعزيز الإشارة اللحانية في اللحاء البصري.

لكن عندما يكون الانتباه موجها نحو مواقع متعددة في الفضاء، فإن الاستجابة قد تكون أقل بعض الشيء، مما يتطلب جهداً إضافياً لتوجيه الانتباه البصري بشكل أكثر دقة. (شرفية مونيا، 2015، ص143)

5- علاقة الانتباه البصري الانتقائي بعسر القراءة:

في الآونة الأخيرة، أصبح هناك اهتمام متزايد بدور المعالجة البصرية في فهم اضطرابات القراءة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة. تشير بعض الدراسات إلى أن المشكلة قد تكمن في مشاكل الانتباه البصري أو معالجة المعلومات البصرية. يمكن أن يحدث اضطراب القراءة نتيجة لاضطرابات في تثبيت العين أو تنسيق حركة العين، مما يؤدي إلى صعوبات في التركيز على المعلومات المرئية المهمة. ومن ناحية أخرى، قد يؤدي اضطراب الانتباه البصري الانتقائي إلى عدم القدرة على تجاهل الضوضاء البصرية ومعالجتها، مما يؤثر على القدرة على تنقية المعلومات البصرية المهمة واستبعاد المعلومات غير المرغوبة، وهو مفهوم قد يساعد في شرح سبب صعوبات القراءة

دراسة ريبون وبرونزويك في عام 2000 أشارت إلى اكتشاف موجات ثيتا الأمامية أثناء اختبارات الانتباه الفونولوجي والبصري لمجموعة من الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في القراءة. أظهرت الدراسة اختلافاً في النشاط الكهربائي الأمامي لمجموعة الأشخاص المعانين من صعوبات في القراءة، خصوصاً أثناء المهام الفونولوجية، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة بين المجموعتين في المهام البصرية. يوحي هذا الاكتشاف بأن التخصص الوظيفي للانتباه يختلف باختلاف نوع المثير المعروض، مما يسلط الضوء على أهمية تحديد طبيعة الاضطرابات المعرضة لها أشخاص صعوبات في القراءة،

أجرى Bucholz & Aimola Daves دراسة في عام 2006 حول الانتباه البصري والذاكرة السمعية لثمانية من الراشدين ضعيفي القراءة الذين يعانون من صعوبات فونولوجية. أظهرت الدراسة أن الجميع يعانون من تبديل ضمني في الانتباه بين نصفي المخ، مما يشير إلى توزيع مشتت للمعالجة البصرية للمعلومات. النتائج تشير إلى ارتباط بين صعوبات القراءة وعمليات الانتباه البصري والذاكرة السمعية، مما يعزز فهمنا للاضطرابات التي ترافق صعوبات القراءة. (بدوي والديب 2010)

أظهرت دراسة (Hawelka et al. 2005) أن بطء قراءة الكلمات لدى ضعيفي القراءة يمكن أن يكون ناتجاً عن اضطراب في معالجة سلسلة الحروف والأرقام، مما يعكس صعوبات في التركيز البصري واستخدام استراتيجيات المعالجة التتابعية.

بالإضافة إلى ذلك، توضح دراسة (Jones et al. 2010) أن اضطراب الارتباط بين المعالجة البصرية والفونولوجية يمكن أن يؤثر على قدرة الفرد على استدعاء المعلومات الفونولوجية أو الدلالية من المحفز البصري، مما يمكن أن يؤدي إلى بطء في سرعة تسمية الكلمات وبالتالي في قراءتها.

وفي نفس السياق، يشير فيد يساجر وآخرون (2010) إلى أن مشاكل الفونولوجية والقراءة قد تنشأ من ضعف في الترميز البصري، حيث أن أي اضطراب في آليات الانتباه البصري التي تسيطر على مسح الحروف بشكل متتالي قد يؤدي إلى مشكلات في معالجة الحروف بصرياً وتحويلها إلى أصوات، مما يؤدي إلى اضطراب في الوعي الصوتي. ومع ذلك، تتعارض هذه النظرية ظاهرياً مع فرضية Lyytinen et al. (2009) التي تقول إن اضطرابات المعالجة البصرية في صعوبات القراءة تأتي في مرحلة متأخرة بعد اضطرابات المعالجة السمعية. (بدوي والديب (2010).

خلاصة الفصل:

تلعب العمليات المعرفية العليا دور مهم في التعلم وخاصة الانتباه الانتقائي البصري، وهو نوعا ما عملية صعبة تتطلب بذل جهد لتحقيقها، دون ألا ننسى الأطفال من ذوي عسر القراءة فهذه العملية تتطلب بذل جهد مضاعف، لتحقيق الأهداف المرجوة في تعليمهم.

الجانِب التّطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة :

ملاحظة

مقابلة

الميزانية الأطفونية

اختبار رسم الرجل

اختبار نص العطة

اختبار ستروب

الدراسة الإستطلاعية:

تم تصميم هذه الدراسة في ضوء أهداف وحدود زمنية ومكانية محددة، كما أجريت لفهم ميدان و فئة الدراسة ،و تقييم صلاحية إختبارات الدراسة ،لضبط متغيرات الدراسة ،و تحديد الأدوات اللازمة وصولا للنتائج المرجوة.

أدوات و عينة الدراسة الإستطلاعية:

أدوات الدراسة:

الميزانية الأرتوفونية.

-إختبار رسم الرجل (GOODENOUGH)

إختبار القراءة "نص العطلة"

إختبار رائز ستروب (STROOP)

عينة الدراسة الإستطلاعية :تم تحديد أربعة حالات من تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي.

نتائج الدراسة الإستطلاعية:

نتائج إختبار رسم الرجل: تم تقييم درجة ذكاء الحالات من طرف المختصة النفسية بالمؤسسة الاستشفائية ابو بكر الرازي ، و ذلك من خلال رسوماتهم ،ثم حساب العمر العقلي و الزمني بالأشهر لكل حالة وصولا لنسبة الذكاء .

الحالات	نسبة الذكاء	تصنيف نسبة الذكاء
الحالة(1)	68%	ذكاء عادي
الحالة(2)	101%	متوسط
الحالة (3)	104%	متوسط
الحالة (4)	82%	ذكاء عادي

جدول رقم(1):يوضح نتائج إختبار رسم الرجل لعينة الدراسة الإستطلاعية

تحليل نتائج إختبار رسم الرجل:

تبين نتائج إختبار رسم الرجل ،أن الحالات المطبقة للاختبار،نسبة ذكاءهم تتراوح ما بين (68% و 104%)، أي أن ذكاؤهم ما بين العادي و المتوسط.

نتائج إختبار نص العطلة:

الحالات	زمن القراءة (ثا)	المستوى القرائي
الحالة (1)	503	0.23
الحالة (2)	722	0.49
الحالة (3)	615	0.37
الحالة (4)	522	0.47

جدول رقم (2): يوضح نتائج إختبار نص العطلة لعينة الدراسة الإستطلاعية

تحليل نتائج إختبار " نص العطلة":

من خلال نتائج إختبار نص العطلة،نلاحظ أن زمن القراءة لجميع الحالات أكبر من المدة المعيارية للاختبار التي تقدر ب 180 ثانية،و المستوى القرائي تراوحت درجته بين (0.23 و 0.49).

نتائج إختبار رائز ستروب:

الحالات	درجة التداخل
الحالة (1)	20 (40%)
الحالة (2)	17 (34%)
الحالة (3)	25 (50%)
الحالة (4)	19 (38%)

جدول رقم (3) يوضح نتائج إختبار الإنتباه الانتقائي ستروب لعينة الدراسة الإستطلاعية

تحليل نتائج اختبار الإنتباه الانتقائي ستروب:

من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن جميع الحالات تراوحت درجة التداخل لديهم (من 17 إلى 25)، أي (من 34% إلى 50%).

2- الدراسة الأساسية:

منهج الدراسة: في هذه الدراسة نحاول دراسة تأثير عسر القراءة على الإنتباه البصري الانتقائي، لذلك اعتمدنا على المنهج العيادي "دراسة حالة" لتأكيد صحة الفرضية.

حدود الدراسة: حددت الدراسة الإستطلاعية نطاقها داخل المدرسة الإبتدائية -النهضة- بالحجار عناية.و ذلك إبتداء من 29 أبريل إلى غاية 27 ماي 2024 .

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من 3 تلاميذ تتراوح أعمارهم بين (9-11 سنة) يدرسون في السنة الرابعة إبتدائي.

خصائص عينة الدراسة: جدول يبين خصائص حالات الدراسة الأساسية، الذين تم إنتقائهم بصفة قصدية:

الحالات	العمر	الجنس	المستوى الدراسي	التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية
ر، ح	11 سنة	ذكر	الرابعة إبتدائي	ضعيف جدا
م، م	10 سنوات	ذكر	الرابعة إبتدائي	ضعيف جدا
غ، ي	9 سنوات	أنثى	الرابعة إبتدائي	ضعيف جدا

جدول رقم (4): يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية.

أدوات البحث:

اختلفت الأدوات للحصول على المعلومات الكافية لموضوع الدراسة، و تمثلت الأدوات المستخدمة في البحث ما يلي:

الملاحظة: و ذلك من خلال المشاهدة الدقيقة لأعراض عسر القراءة عند التلاميذ داخل القسم.

المقابلة : اللقاء الذي دار بيننا و بين أولياء التلاميذ لجمع البيانات و المعلومات الخاصة بالحالات .

الميزانية الارطوفونية:

هي مجموعة من الأسئلة يتم طرحها ،و هي عملية يتم من خلالها تشخيص الإضطراب .

و في دراستنا قمنا بتطبيق الميزانية مع اولياء الحالات.

وتحتوي الميزانية على العناصر التالية:

تقديم الحالة؛

الظروف المعيشية؛

ظروف الحمل والولادة؛

وضعية التمدرس.

إختبار رسم الرجل :

صمم من طرف الباحثة فلورنس جودينايف ،يهدف لقياس نسبة ذكاء الأفراد من خلال رسوماتهم ، ولتصنيف درجة الذكاء يحتوي على 51 بنداً.

التعليمية: أرسم على هذه الورقة البيضاء رجل .

التنقيط:

إعطاء نقطة لكل بند.

حساب درجة الذكاء بنقسيم العمر العقلي بالأشهر على العمر الزمني بالأشهر .

إختبار تشخيص عسر القراءة "نص العطلة":

صمم من طرف الباحثة غلاب صليحة ،يحتوي على نص مكون من 4 فقرات،و كل فقرة مكتوبة بخط مختلف،مجموع الكلمات فيه هو 267 كلمة، و مزين برسومات مستمدة من موضوع النص .

التعليمة: الطلب من التلميذ الجلوس معتدلاً، و بعدها قراءة النص قراءة صامتة، و ثم يقوم بالقراءة الجهرية.

التنقيط: و ذلك بحساب مايلي:

الزمن المستغرق للقراءة.

عدد الكلمات المقروءة.

عدد الكلمات الصحيحة .

عدد الكلمات الخاطئة .

المستوى القرائي: الكلمات المقروءة – عدد الكلمات الخاطئة/ عدد الكلمات المقروءة.

إختبار الإنتباه الانتقائي للستروب :

إختبار يستخدم لتقييم الإنتباه الانتقائي، و ذلك بوضع الحالة أمام منبهات تحمل خصائص غير ملائمة و عليها تجاهلها، و في نفس الوقت تجيب على خاصية أخرى..

التعليمة:

يجب أن تكون التعليمة منفصلة ومبسطة قدر الإمكان لكي يفهمها الطفل.

البطاقة أ:

سوف أعطيك ورقة مكتوب عليها كلمات، عليك أن تقرأ الكلمات بصوت مرتفع من اليمين إلى اليسار في أسرع وقت ممكن لما تصل إلى أسفل الورقة، أعد القراءة من الأول إلى أن أقول لك توقف، أي بعد 45 ثانية .

البطاقة ب1؛

على هذه الورقة نعيد نفس ما قمت به في المرة السابقة سوف نقرأ الكلمات ولما تصل إلى أسفل الورقة أعد القراءة من الأول.

البطاقة ج:

هذه الورقة فيها مستطيلات ملونة، يجب أن تسمى هذه الألوان ولما تصل إلى نهاية الورقة عليك أن تعيد من الأول إلى أن أقول لك توقف

البطاقة ب2:

عليك أن تسمى ألوان الكلمات المكتوبة بألوان مختلفة.

كيفية التقطيع:

حساب الاجابات الصحيحة

حساب الاجابات الخاطئة

حساب الترددات

حساب درجة الخطأ

حساب درجة التداخل

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

1- عرض ومناقشة الحالات

- الحالة الأولى
- الحالة الثانية
- الحالة الثالثة

2- مناقشة الفرضية حسب النتائج

3- الاستنتاج العام

1- عرض نتائج الحالات

عرض نتائج الحالة الأولى (ر،خ)

عرض نتائج إختبار رسم الرجل:

الدرجة في الإختبار	33
العمر العقلي بالأشهر	135
العمر الزمني بالاشهر	135
درجة الذكاء	%100

جدول رقم(5): يوضح نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الاولى

التحليل الكمي لنتائج إختبار رسم الرجل:

حسب نتائج الجدول المعطى، نلاحظ أن (ر،خ) تحصل على 33 من أصل 51 درجة في الإختبار، حيث قدر عمره العقلي بالأشهر 135، و عمره الزمني بالأشهر 135، كما بلغت درجة ذكاء الحالة %100.

التحليل الكيفي لنتائج إختبار رسم الرجل:

تُصنف نسبة ذكاء الحالة بالذكاء المتوسط اي انها تتراوح بين (91 و 110).

عرض نتائج إختبار نص العطة :

زمن القراءة (ثا)	عدد الكلمات المقروءة	عدد الكلمات الخاطئة	المستوى القرائي
725	251	162	0.35

جدول رقم (6): يوضح نتائج إختبار نص العطة للحالة الاولى

التحليل الكمي لنتائج إختبار نص العطلة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول، نلاحظ أن الحالة قرأت 251 كلمة منها 162 كلمة خاطئة في المدة الزمنية المقدرة ب 725 ثانية ، كما بلغ المستوى القرائي 0.35 .

التحليل الكيفي لنتائج إختبار نص العطلة:

تم تسجيل العديد من الأخطاء للحالة في مختلف بنود الاختبار:

.حيث أبدى (ر،خ) في الكثير من المرات خلط و عدم القدرة على تفريق بين الحروف المتشابهة مثل قوله " حولات" عوض الكلمة السليمة "جولات" و ذلك في "بند الإلتباس بين الكلمات المتشابهة)

أما في ما يتعلق بالبند الذي يليه " الإلتباس السمعي بين المجهور و المهموس " أظهرت الحالة صعوبة في التحكم بالمخارج الصوتية كقراءتها للحرف المجهور في كلمة " متواعا" ، عوض النطق الصحيح " مطواعا".

كما قام "ر،خ" في العديد من أجزاء النص بحذف بعض المقاطع الأمر الذي لوحظ على الحالة فعله عند وجود صعوبة في إكمال الكلمة مثل حذفه لمقطع " تجفت" من الكلمة "ارتجفت" .

وفي البند الرابع " القلب والتسلسل" ، سجلنا على المفحوص ارتكابه أكبر عدد من الأخطاء على مستوى هذا البند ، مثل إختلاله بتسلسل كلمة " رياح" فأصبحت " حيار"

و بالنسبة لبند " إضافة الحروف" ، أدخل "ر،خ" .العديد من الفونيمات الزائدة على الكلمات الأصلية ، مثل إضافته للفونيمين " ات" على كلمة "سارع" ، فأصبحت "سارعات"

كما قام كذلك في بند "إبدال الحروف" بتغيير و عكس موضع الفونيمات في العديد من المرات كإبداله للفونام "س" بالفونام "م" في كلمة " السماء".

في ما يتعلق بالبند السابع " الإلتباس بين الكلمات المتشابهة" ، سُجل على "ر،خ" ارتكابه لأخطاء عدة في قراءة كلمات و تعويضها بكلمات تشبهها من حيث البنية التركيبية مثل قراءته لكلمة " يرعى" عوض الكلمة الصحيحة " فيرغي".

أما بالنسبة للبند الأخير "حذف الجمل" ، قامت الحالة بحذف جملة مرة واحدة فقط و كان ذلك عند إشتداد صعوبة النص عليها ، مثال عن ذلك حذفه لجملة " لم يخف فارس من تلك الرياح".

عرض نتائج إختبار الإنتباه الانتقائي ستروب:

البطاقات	عدد الكلمات المقروءة	عدد الاجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	الترددات	درجة الخطأ	درجة التداخل
البطاقة أ (1)	24	12	7	5	19	17 %34
	%48	24%	14%		%38	
البطاقة ب 1 (2)	22	7	12	3	27	
	44%	14%	24%		54%	
البطاقة ج (3)	30	23	7	0	14	
	% 60	46%	14%		28%	
البطاقة ب 2 (2)	17	6	10	1	21	
	%34	%12	%20		42%	

جدول رقم (7):يوضح نتائج إختبار الإنتباه الانتقائي ستروب للحالة الأولى.

التحليل الكمي لإختبار الإنتباه الانتقائي ستروب :

من خلال الجدول ،نلاحظ أن الحالة (ر،خ) تمكنت من قراءة 24 كلمة باللون الأسود من أصل 50 كلمة في البطاقة (أ)،أي بنسبة (48%)،و قدر عدد الإجابات الصحيحة 12 أي بنسبة 24 بالمئة ،وعدد الإجابات الخاطئة 7 أي بنسبة 24% ،مع تسجيل 5 ترددات ،ماجعل درجة الخطأ تبلغ 19 بنسبة (38%).

و البطاقة ب 2 (2): قامت الحالة بقراءة 22 كلمة أي (44%) من الكلمات المكتوبة بألوان مختلفة ،منها 7 إجابات صحيحة أي (14%)،و 12 إجابة خاطئة أي (24%) مع 3 ترددات،و بلغت درجة الخطأ 27 أي (54%).

أما البطاقة ج (3): ارتفع مستوى الحالة في تسمية ألوان المستطيلات حيث قامت بتسمية 30 لون من أصل 50، أي بنسبة (60%)، مع تقديم 23 إجابة صحيحة ما يعادلها (46%) و 7 إجابات بنسبة (14%) خاطئة ، دون وجود أي ترددات ، حيث بلغت درجة الخطأ 14 أي بنسبة (28%).

في البطاقة ب2 (2): تراجع مستوى الحالة في تسمية ألوان الكلمات الملونة ، حيث قدمت 17 إجابة بنسبة (34%)، منها 6 إجابات صحيحة ما يعادلها (12%)، و 10 إجابات خاطئة أي بنسبة (20%)، مع وجود تردد واحد، وبلغت درجة الخطأ 21 ما يعادلها (42%). كما بلغت درجة التداخل 17 أي (34%).

التحليل الكيفي لنتائج اختبار الإنتباه الانتقائي ستروب:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق اختبار الإنتباه الانتقائي لستروب تحصلنا على النتائج التالية:

البطاقة أ : لقراءة الكلمات المكتوبة باللون الأسود :قامت الحالة بقراءة تقريبا نصف كلمات البطاقة، وغلبت الإجابات الصحيحة على الإجابات الخاطئة مع وجود الترددات ،أي ان الحالة وجدت سهولة نوعا ما في قراءة البطاقة ،ولكن لم تستطع إتمام المهمة المطلوبة ،أي أن ردة فعل الحالة بطيئة، و هذا أدى إلى البطء في زمن الإستجابة.

البطاقة ب1: لقراءة الكلمات المكتوبة بألوان مختلفة ، لم تستطع الحالة إنجاز المهمة في وقتها المطلوب، حيث قرأت تقريبا نصف كلمات البطاقة و قدمت إجابات خاطئة أكثر من الصحيحة مع وجود ترددات،و هذا مايشير لوجود ضعف في عملية إنتقاء المثيرات المطلوبة و إستبعاد المثيرات الأخرى.

البطاقة ج: لتسمية ألوان المستطيلات،حققت الحالة إجابات فوق المتوسط ،وأكثر من نصفها إجابات صحيحة ، و بالرغم أن الحالة اظهرت نوعا ما من التحكم في هذه الوضعية إلا أنها لم تنجز المهمة في الوقت المطلوب ،و هذا يرجع لصعوبة في تتابع المثيرات ، ما عكس بطء في زمن الإستجابة.

البطاقة ب2: انخفض مستوى الحالة في تسمية ألوان الكلمات الملونة وغلبت الإجابات الخاطئة على الإجابات الصحيحة وذلك لمواجهة الحالة صعوبة في تعليم البطاقة ، و لم تنجز المهمة في الوقت المطلوب ، و هذا راجع لعدم قدرة الحالة على تحديد الجانب اللوني و إستبعاد الجانب الدلالي ،و هذا مايعكس إضطراب في تحديد و إنتقاء المثيرات المناسبة خلال المهمة .

عرض نتائج الحالة الثانية (م،م)

عرض نتائج إختبار رسم الرجل:

30	الدرجة في الإختبار
129	العمر العقلي بالأشهر
126	العمر الزمني بالأشهر
%102	درجة الذكاء

جدول رقم (8): يوضح نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الثانية

التحليل الكمي لنتائج إختبار رسم الرجل:

يظهر من خلال النتائج المتحصل عليها لإختبار رسم الرجل، أن الحالة الثانية تحصلت على 30 درجة في الإختبار ، حيث قُدر عمرها العقلي ب 129 شهرا ، وعمرها الزمني 126 شهرا، و بلغت درجة ذكاء الحالة %102 .

التحليل الكيفي لنتائج إختبار رسم الرجل:

تُصنف نسبة ذكاء الحالة بالذكاء المتوسط اي انها تتراوح بين (91 و 110).

عرض نتائج إختبار نص العطة :

زمن القراءة (ثا)	عدد الكلمات المقروءة	عدد الكلمات الخاطئة	المستوى القرائي
902	256	152	0,40

جدول رقم (9): يوضح نتائج إختبار نص العطة للحالة الثانية

التحليل الكمي لنتائج إختبار نص العطة:

من خلال نتائج إختبار نص العطة ،استغرقت الحالة 902 ثانية لقراءة 256 كلمة منها 152 كلمة خاطئة، و بلغ مستواها القرائي 0,40 .

التحليل الكيفي لنتائج إختبار نص العطة:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق إختبار "نص العطله" نجد تسجيل العديد من الأخطاء للحالة في البنود التالية:

بند الإلتباس البصري بين الحروف المتشابهة: قرأت "تعرق" عوض "تعرف"، و"النخيل" عوض "النحيل"، و هذا راجع لخلط الحالة بين الحروف المتشابهة.

بند الإلتباس السمعي بين المجهور و المهموس : "سوى" قرأها "زوى"، أي أن لم تفرق بين حرف (ز) و (س)، و ذلك لتشابه الحروف في النطق .

بند حذف المقاطع: قرأ كلمة "منازل" عوض "منازلهم"، فقد قامت الحالة بحذف المقطع (هم).

حالة القلب و التسلسل: بدل أن تقرأ "شواطئه" قرأها "شوائطه"، الحالة هنا أخطأت في ترتيب و تسلسل حروف الكلمة .

إضافة الحروف: "يسكن" قرأها "يتسكن"، حيث قامت الحالة بزيادة حرف (ت) و إدخاله على كلمة (يسكن).

بند إبدال الحروف: مثال "تابعة" قرأتها الحالة "ناعية". فقد قام (م،م)، بإبدال الفونام (ب) ب (ع) .

بند الإلتباس بين الكلمات المتشابهة: قرأت الحالة "حلق" محل "التحق"، حيث قرأتها بشكل خاطئ ملتبس.

بالنسبة لبند حذف الجمل: قامت الحالة بحذف جملة "ويسبح الناس"، فالحالة خذفت جملة من النص مما يؤدي إلى اختلال في معنى النص .

عرض نتائج اختبار الإنتباه الانتقائي ستروب:

البطاقات	عدد الكلمات المقروءة	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	الترددات	درجة الخطأ	درجة التداخل
البطاقة أ (1)	26 52 %	19 38 %	5 10%	2	12 24%	11
البطاقة ب (2)	21 42 %	9 18 %	12 24%	0	8 16%	22%
البطاقة ج (3)	25 50 %	20 40 %	4 8%	1	9 18%	
البطاقة ب (2) 2	19 38 %	9 18%	10 20%	0	18 36%	

جدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار الإنتباه الانتقائي ستروب للحالة الثانية

التحليل الكمي لنتائج اختبار الإنتباه الانتقائي ستروب:

من خلال نتائج الجدول لإختبار ستروب ، نلاحظ أن الحالة الثانية ،قدمت في البطاقة أ (1) 26 كلمة باللون الاسود اي 52% منها 19 اجابه صحيحه قدرت ب 38% وخمس اجابات خاطئه ما يعادلها 10% مع ترددين كما بلغت درجة الخطا 12 اي 24 بالمئه.

وفي البطاقة ب(2) قدمت الحاله 21 كلمه المكتوبه باللوان مختلفه اي بنسبه 42% منها 9 اجابات صحيحه اي 18% و12 اجابه خاطئه اي 24 دون وجود اي تردد وقدرت درجة الخطأ 8 اي 16%

بالنسبه للبطاقه ج (3) الخاصه بتسميه اللوان المستطيلات قدمت الحاله 25 كلمه اجابه اي 50% منها 20 اجابه صحيحه اي 40% واخفقت في اربع اجابات اي 8% مع تردد واحد كما بلغت درجة الخطا 9 اي 18%

وبالنسبة للبطاقة ب 2 (2) الخاصه بتسميه ألوان الكلمات الملونه قدمت الحاله 19 اجابه ما يعادلها 38% مع تقديم اجابات صحيحه 18% ،والاخفاق في 10 اجابات اي بنسبه 20% دون وجود اي ترددات وقدرت درجه الخطا 18 اي 36%

بلغت درجه التداخل 11 اي 22%.

التحليل الكيفي لنتائج إختبار الإنتباه الإنتقائي ستروب:

البطاقة أ لقراءة الكلمات المكتوبة باللون الأسود : قرأت الحاله نصف كلمات البطاقه وغلب عدد الاجابات الصحيحه على الخاطئة مع وجود ترددات لان الحاله وجدت المهمه سهله نوعا ما، لكن لم تنجز المهمه في الوقت المطلوب ،و هذا ما عكس ردة الفعل البطيئة و عدم التركيز في هذه المهمه.

البطاقة ب 1: لقراءة الكلمات المكتوبة بألوان مختلفه ،لم تستطع الحاله إنجاز المهمه في وقتها المطلوب، حيث قرأت تقريبا نصف كلمات البطاقه و قدمت إجابات خاطئة أكثر من الصحيحه ،و هذا مايشير لوجود ضعف في عملية إنتقاء المثيرات المطلوبه و إستبعاد المثيرات الأخرى.

البطاقة ج :لتسمية ألوان المستطيلات ،حققت الحاله إجابات متوسطه ،وأكثر من نصفها إجابات صحيحه ،لكن لم تنجز المهمه في الوقت المطلوب ،و هذا يرجع لصعوبه في تتابع المثيرات،مما عكس بطء في زمن الاستجابة.

البطاقة ب2: انخفض مستوى الحاله في تسمية ألوان الكلمات الملونه وغلبت الإجابات الخاطئة على الإجابات الصحيحه ،حيث تشتت انتباه الحاله في انتقاء المثيرات المطلوبه،اي أن الحاله واجهت صعوبه في تتابع و استمرار الإنتباه و الإحتفاظ به ، مما أدى إلى بطء في زمن الاستجابة.

عرض نتائج الحالة الثالثة (غ،ي)

عرض نتائج إختبار رسم الرجل:

22	الدرجة في الإختبار
111	العمر العقلي بالأشهر
108	العمر الزمني بالأشهر
103%	درجة الذكاء

جدول رقم (11): يوضح نتائج إختبار رسم الرجل للحالة الثالثة

التحليل الكمي لنتائج إختبار رسم الرجل:

حسب نتائج الجدول نلاحظ أن الحالة تحصلت على 22 درجة في الإختبار وقدر عمرها العقل بالأشهر 111 و عمرها الزمني 108 شهر، وبلغت درجه ذكاء الحاله 103%

التحليل الكيفي لنتائج إختبار رسم الرجل:

تُصنف نسبة ذكاء الحالة بالذكاء المتوسط اي انها تتراوح بين (91 و 110).

عرض نتائج إختبار نص العطة:

زمن القراءة (ثا)	عدد الكلمات المقروءة	عدد الكلمات الخاطئة	المستوى القرائي
543	257	160	0.38

جدول رقم (12): يوضح نتائج إختبار نص العطة للحالة الثالثة

التحليل الكمي لنتائج إختبار نص العطة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ ان الحاله قرأت 257 كلمه منها 160 كلمه خاطئه في المده الزمنيه المقدره بي 543 ثانيه كما بلغ المستوى القرائي للحالة 0.38.

التحليل الكيفي لنتائج إختبار نص العطلة:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق إختبار "نص العطلة"، تحصلنا في بنود الاختبار على مايلي:

بند الإلتباس البصري بين الحروف المتشابهة: سجل عدد معتبرا من الأخطاء : عوض أن يقول "الكتبان" قال "الكتبان".،و ذلك لتشابه حرف (ث) و (ن) في الكلمة ، و صعوبة الحالة في التفريق بينهما .

بند الإلتباس السمعي بين المجهور والمهموس : أخفق في قراءة كلمة "زوبعة"قرأها" سوبعة"،و هذا راجع لصعوبة الحالة التي واجهتها في التحكم في مخارج الصوت.

بند حذف المقاطع: قام بحذف مقطع "ها" في كلمة "غضبها"،حيث ارتكبت الحالة العديد من الأخطاء في هذا البند ، نتيجة القراءة السريعة التي أدت إلى حذف المقاطع من الكلمات .

بند حالة القلب و التسلسل: قلبت الحالة كلمة "قُرب"،فأصبحت "بقر"، قلبت الحالة الحروف المشكّلة للكلمة .

بند إضافة الحروف: أدخل الحالة حروف إضافية في كلمة"إتجاه" ،صارت "إتجاهات"، حيث قامت الحالة بإدخال الفونيمين (ات) إلى كلمة (إتجاه) .

. بند إبدال الحروف: بدلت الحالة الكثير من الحروف في قرائته للنص، مثل "إلتحق"قرأها"إلحق"، فالحالة قامت بإبدال ترتيب الحروف للكلمة .

بند الإلتباس بين الكلمات المتشابهة:قرأت الحالة كلمة "السفن" بشكل خاطئ : "الجبن"

بند " حذف الجمل"، تم حذف جملة "و تطايرت حبات الرمال" ، حذفت الحالة الجملة هذا ما أدى لإختلال في توازن معنى لنص .

عرض نتائج اختبار الإنتباه الانتقائي ستروب:

البطاقات	عدد الإجابات المقروءة	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الاجابات الخاطئة	الترددات	درجة الخطأ	درجة التداخل
بطاقة أ (1)	23	11	12	0	24	23 46%
	46%	22%	24%		48%	
بطاقة ب 2	18	8	9	1	19	
(2)	36%	16%	18%		38%	
بطاقة ج (3)	39	30	7	2	16	23 46%
	78%	60%	14%		32%	
بطاقة ب 2	21	7	14	0	28	23 46%
(2)	42%	14%	28%		56%	

جدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار الإنتباه الانتقائي ستروب

التحليل الكمي لنتائج اختبار الإنتباه الانتقائي ستروب:

من خلال الجدول، نلاحظ أن الحالة (غ،ي) تمكنت من قراءة 23 من أصل 50 كلمة المكتوبة باللون الأسود، أي بنسبة (46%)، و قدر عدد الإجابات الصحيحة 11 أي بنسبة 22 بالمئة، وعدد الاجابات الخاطئة 12 أي بنسبة 24 بالمئة، دون ترددات، ما جعل درجة الخطأ تبلغ 24 ما يقابلها 48 بالمئة.

و البطاقة ب 2 (2): قامت الحالة بقراءة 18 كلمة أي 36 بالمئة، من الكلمات المكتوبة بألوان مختلفة، منها 8 إجابات صحيحة أي (16%)، و 9 كلمات خاطئة أي (18%) مع تردد واحد، و بلغت درجة الخطأ 19 أي (38%)

أما البطاقة ج (3): ارتفع مستوى الحالة في تسمية ألوان المستطيلات حيث قامت بتسمية 39 لون من أصل 50، أي بنسبة (72%)، مع تقديم 30 إجابة صحيحة ما يعادلها (60%) و 7 إجابات خاطئة بنسبة (14%)، مع ترددتين، حيث بلغت درجة الخطأ 28 أي بنسبة (56%).

في البطاقة ب2 (2): تراجع مستوى الحالة في تسمية ألوان الكلمات الملونة، حيث قدمت 21 إجابة أي بنسبة (42%)، منها 7 إجابات صحيحة ما يعادلها (14%)، و 14 إجابات خاطئة أي بنسبة (28%)، دون وجود ترددات، وبلغت درجة الخطأ 14 ما يعادلها (28%) كما بلغت درجة التداخل 23 أي (46%).

التحليل الكيفي لنتائج اختبار الإنتباه الانتقائي ستروب:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق اختبار الإنتباه البصري الانتقائي ستروب تحصلنا على ما يلي :

البطاقة أ: قامت الحالة بقراءة تقريبا نصف الكلمات المكتوبة باللون الأسود، و غلبت الإجابات الخاطئة على الإجابات الصحيحة دون ترددات، و هذا راجع لعدم التركيز في إختيار المثيرات المتتابة.

البطاقة ب1 : تدنى مستوى الحالة في قراءة الكلمات المكتوبة بالألوان حيث غلبت الاجابات الخاطئة على الاجابات الصحيحة وهذا راجع لصعوبة إنتقاء المثيرات المتعارضة، و هو ما يعكس المشكلات التي تعانيها الحالة في إنتقاء المثيرات المتداخلة، و عدم القدرة على الاحتفاظ بالإنتباه، ما أدى إلى بطء في زمن الإستجابة البطاقة ج :تمكنت الحالة من تسمية ألوان المستطيلات أكثر من النصف حيث غلبت الإجابات الصحيحة الإجابات الخاطئة لكن لم تكمل المهمة في الوقت المطلوب وهذا راجع لبطء في زمن الإستجابة، نتيجة الصعوبة في إنتقاء المثيرات المعروضة و المتتابة .

البطاقة ب2: قدمت الحالة تقريبا نصف الإجابات في تسميه ألوان الكلمات المكتوبة بألوان مختلفة حيث غلبت الاجابات الخاطئة على الإجابات الصحيحة لان الحالة واجهت صعوبة في انتقاء المثيرات المطلوبة، و الحالة لم تنجز المهمة في الوقت المطلوب، أي أن الحالة واجهت عجزا في تتابع و استمرار الإنتباه.

مناقشة الفرضية في ظل النتائج :

تناولنا في موضوعنا دراسة تأثير عسر القراءة على الإنتباه البصري الإنتقائي ،و تم إختيار تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ،حيث تم طرح التساؤل التالي:هل يؤثر عسر القراءة على الإنتباه البصري الإنتقائي ؟ و لكي نقوم بالإجابة عن هذا التساؤل قمنا بتطبيق مجموعة من وسائل جمع البيانات ، و هي كالتالي: الملاحظة ،المقابلة،الميزانية الأرتوفونية،إختبار رسم الرجل لتحديد الذكاء ، إختبار نص العطلة لتشخيص عسر القراءة ،و كذلك إختبار الإنتباه الانتقائي لستروب .و من خلال تطبيق هذه الإختبارات حصلنا على النتائج التالية:

تراوحت درجة ذكاء الحالات ما بين (100% -103%) لإختبار رسم الرجل ،أي أنها حصلت على درجة ذكاء متوسط ،و هذا يعني أن الحالات لا تعاني تخلفا عقليا .

وبعد تطبيق اختبار نص العطلة ، وجدنا ان المستوى القرائي للحالات لم يتجاوز المستوى المحدد من طرف صاحبة الاختبار ،و الذي قدرته ب (1)، أي أن الحالات تحصلت على مستوى قرائي تراوح بين (0.35 و 0.40)، و هذا ما يوحي أن الحالات واجهت صعوبات أثناء قراءة نص الإختبار ، و هذا راجع لتراكيبات نشاط الدماغ لدى عسير القراءة ،حيث انه يُظهر نشاطا اقل في المناطق الخلفية من الدماغ وذلك حسب الدراسات التي وضعتها نهى صلاح 2023، كما تطابقت نتائج اختبار نص العطلة مع نتائج دراسة فاطمة الزهراء حاج صبري 2005 من حيث الاخطاء المرتكبة في القراءة الجهرية.

و فيما يخص نتائج إختبار الإنتباه الإنتقائي ستروب ، حصلنا على نتائج منخفضة عند جميع الحالات ، حيث اظهرت صعوبة في إنتقاء المثيرات المناسبة و البطء في زمن الإستجابة والعجز عن الاستمرارية ، و عدم القدرة على إنهاء المهمات المطلوبة ،كذلك الوقوع في الأخطاء، و الترددات أثناء الاستجابة للمثيرات، و هذا راجع لضعف في الميكانيزمات المحددة لإنتقاء المثيرات بسهولة حسب ماتوصلت إليه دراسة محمد الصالح جعلا ب لسنة 2020.

بهذا الصدد ، بينت دراسة أمينة عبدالله بدوي و مصطفى محمود الديب لسنة 2011، و كذلك دراسة محمد الصالح جعلا ب 2020 ، أن المعسرين قرائيا يعانون تشتتا في الإنتباه البصري الإنتقائي.

و من خلال عرضنا للنتائج و تحليلها ،تأكدنا أن عسر القراءة يؤثر على الإنتباه البصري الإنتقائي،أي اننا تمكنا من إثبات صحة فرضيتنا.

3- الإستنتاج العام:

من خلال دراستنا التي تناولنا فيها احد صعوبات التعلم الاكاديمية والمتمثلة في عسر القراءة ،وتأثيره على احد العمليات المعرفية الا وهي الإنتباه الإنتقائي البصري، الذي يقوم على المحافظه على الانتباه في انتقاء المثيرات المطلوبة ،تبين لنا ان الطفل عسير القراءة يعاني انخفاضا على مستوى انتباهه البصري الانتقائي وهذا ما لاحظناه بعد تطبيق اختبار ستروب على ثلاث حالات من ذوي العسر القرائي .

كحوصلة لما سبق تسجيله في كل من التحاليل الكمية والكيفية، سجلت الحالات تدني في المستوى القرائي ماقابله ايضا ضعفا شديدا في الإنتباه البصري الانتقائي ،هذا راجع للصعوبات التي واجهتها الحالات في قراءة نص العطلة حيث كانت هذه العملية مليئة بالاططاء ،كما انها واجهت صعوبة في انتقاء المثيرات المطلوبة وعدم القدرة على انتهاء المهمات المحددة، والبطء في الإستجابة وكذلك الوقوع في الاخطاء.

مما سبق نجد ان التدني في مستوى الإنتباه البصري الإنتقائي مرتبط بتدني في المستوى القرائي (عسر القراءة)، والدليل على هذا العديد من الدراسات نذكر منها دراسة بدوي والديب 2010 ، التي أشارا فيها أن مشكلة الإنتباه المرتبطة بعسر القراءة هي اضطراب انتقائي.

و في الاخير ، نستخلص و نستنتج أن لعسر القراءة تأثيرا على الإنتباه البصري الإنتقائي عند تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي.

خاتمة

خاتمة:

تمحورت دراستنا حول اضطراب عسر القراءة، بالإضافة الى احد العمليات العقلية، وهي الانتباه الانتقائي البصري الذي يعتبر عمليه معرفيه بامتياز، اذ يتضمن القدره على انتقاء المثيرات المطلوبة والاستمرارية والمحافظة على الانتباه حيث كانت فرضيتنا الأساسية مفادها ان عسر القراءه له تأثيرا على الانتباه البصري الانتقائي وهذا ما وصلنا اليه من نتائج اختبار ستروب الذي يحتوي على العديد من المهمات الخاصة بانتقاء المثيرات المطلوبة بعد تطبيقه على الحالات المعسرة قرائيا.

لقد وصلنا الى نتيجة مفادها ان الطفل المعسر قرائيا يواجه صعوبة وعجزا في الاستمرارية والمحافظة على الانتباه وهذا ما اتضح في التحاليل الكمية والكيفية لجميع الحالات المدروسة بعد تطبيقها لكل الاختبارات المقدمة الامر الذي اكد صحته فرضتنا.

وختاماً، يمكننا أن نقترح ما يلي:

- من الضروري الإهتمام بفئة ذوي إضطراب عسر القراءة من قبل المعلمين وعدم تهملهم .
- في حال ملاحظة المعلمين وجود مشكلات على مستوى القراءة للتلاميذ ،يجب إخبار أوليائهم وتوجيههم للمختص الأرطوفوني.
- التشخيص المبكر لكل أنواع صعوبات التعلم يساعد على عدم تزايد إنتشار هذه الإضطرابات.
- من الواجب تصميم برامج علاجية تساهم في التقليل من حدة الإضطراب وتحسين العديد من المهارات المفقودة عند التلاميذ.
- نشر التوعية في المدارس و وضع أساليب وطرق للتكفل بذوي إضطراب عسر القراءة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. نبيل عبد الفتاح ، (2000) ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، ط 1 ، مكتبة زهراء الشرق ،
2. ملحم سامي محمد ، (2002) ، صعوبات التعلم ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر ، الأردن .
1. زيد بن محمد البتال. معجم صعوبات التعلم، معجم انجليزي عربي .مركز الملك سليمان لأبحاث الإعاقة للنشر وتوزيع ط1سنة 1438ص159
2. فيصل حسين طحمير العلي .المرشد الفني لتدريس اللغة العربية. داؤ الثقافة عمان ،الاردن ،ط1سنة 1998ص145
3. لافي سعيد عبد الله 2006 القراءة وتنمية الفكر ط1 عالم الكتب القاهرة
4. سليمان عبد الوهاب ،يوسف إبراهيم 2010 المرجع في الصعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية ط1 مكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة
5. شحاتة حسن ،قراءة الاطفال. دار مصر اللبنانية القاهرة للنشر و التوزيع ط الثالثة ،سنة 1992ص 119،118
6. أحمد عويني. و حزوري كاتيا 2008،الديسلكسيا و التعامل معها ،مصر
7. سليمان عبد الواحد. يوسف إبراهيم 2010 المرجع في صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية ط1 مكتبة الانجلو ص 309
8. السرطاوي ،عبد العزيز وطبيبي سناء عوراتي و العزو عماد محمد ومنصور ،ناظم 2009 تشخيص صعوبات القراءة. دار وائل للطباعة و النشر الإمارات العربية المتحدة
9. عماد الزغول .علي الهنداوي، كتاب مدخل إلى علم النفس دار الكتاب الجامعي العيني 2007
10. العتوم ،عدنان يوسف 2010 علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق ،دار المسيرة للنشر وتوزيع
11. اندرسون جون 2007،علم النفس المعرفي وتطبيقاته ،ترجمة محمد صبري سليط ورضا مسهد جمال ط1 دار الفكر عمان

12. عبد القوي سامي 2011 ،علم النفس العصبي، الأسس وطرق التقييم ط2 مكتبة الانجلو مصرية
،جامعة عين الشمس
13. كحلة ألفت حسين 2012 ،علم النفس المعرفي النظرية و التطبيق المملكة العربية السعودية جامعة
تبوك ،كلية التربية و الآداب مكتبة الانجلو مصرية
- المذكرات و المجلدات :
14. بدوي أمينة عبد الوهاب والديب مصطفى محمود 2010 الانتباه البصري و المعالجة
البصرية للمعلومات لدى البني ذوي صعوبات القراءة اختبار النظرية اضطراب الانتباه البصري.
مجلة الدراسات السابقة المجلد 21،ص 647،698
15. . شرفية مونيا ، (2010)، تأثير العبء الادراكي على الانتباه الانتقائي البصري ، مذكرة
مكمل لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم ، جامعة الاخوة منتوري ، قسنطينة .
16. طرق علاج عسر القرائي جلال فرشيبي، التقييم المكر لاضطرابات التعلم وجودة التعليم
،جامعة قاصدين مرياح مذكرة
17. شرفوح الشير 2006.انعكاس العسر القراءة على السلوك العدواني على المعسرين أطروحة
مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علم النفس العيادي ،جامعة الجزائر
18. جعلاب محمد صالح ،2021،الانتباه الانتقائي لدى ذوي عسر القراءة، مخبر علم النفس
العصبي المعرفي و الاجتماعي ،جامعة الوادي ،الجزائر
19. مريامة عياد.عسر القراءة بين الاضطراب اللغوي وصعوبة الأكاديمية، دار نشر وتوزيع
،قسنطينة الجزائر ط2017،1
20. ضرغام رضا عبد السيد المكصوصي، 2018مقارنة بين ذوي الكف المعرفي (العالي _
الواطي) في الانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة

الملاحق

الميزانية الأرففونية:

- الإسم:

- اللقب:

- السن :

- الجنس:

*** معلومات عائلية:**

- إسم الأب:

- السن:

- المهنة:

- المستوى التعليمي:

- إسم الأم:

- اللقب:

- السن:

- المهنة:

- المستوى التعليمي:

- هل هو زواج أقارب:

*** الظروف المعيشية:**

- عدد أفراد الأسرة:
- ترتيب الطفل بين إخوته:
- اللغة المتكلم بها في المنزل:

*** ظروف الحمل:**

- هل الحمل مرغوب فيه:
- هل تناولت الأم بعض الأدوية:
- هل تعرضت لصدمة أثناء فترة الحمل:
- نوع الولادة:

*** ما بعد الولادة:**

- هل حدث إختناق للطفل عند الولادة:
- هل تعرض الطفل لصدمة دماغية:
- هل تعرض للأمراض النفسية :

*** النمو الحركي للطفل:**

- الحبو:
- الجلوس :
- المشي :

*** النمو اللغوي :**

- سن المناغاة :

- الكلمة الأولى:

- الجملة الأولى:

* الحياة العائلية:

- علاقة الطفل بوالديه:

- علاقة الطفل مع إخوته :

- هل تعرض الطفل لإنفصال عن أمه:

* النمو العقلي:

- مستوى الذكاء:

- مستوى التحصيل الدراسي:

2- اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء

إد مقياس تصحيح اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء يتشكل رسم الرجل حسب تصميمه من 52 جزء كلي حيث يضع الفاحص نقطة لكل جزء من أجزاء الرسم (بنود الاختبار)، المقابلة ب التي تظهر في رسم المفحوص حسب الجدول التفصيلي للأجزاء التالي:

الرقم	البنود (أجزاء الرسم)	النقطة	الرقم	البنود (أجزاء الرسم)	النقطة
01	وجود الرأس	1	27	تمايز اليدين	
02	وجود الساقين	1	28	مفاصل الذراعين	
03	وجود الذراعين	1	29	مفاصل الساقين	
04	وجود الجذع		30	تناسب الرأس	
05	جذع عال أكثر منه عريض		31	تناسب الذراعين	
06	وضع الكتفين	1	32	تناسب الساقين	
07	وضع الأطراف	1	33	تناسب القدمين	
08	الموضع الصحيح للأطراف	1	34	أبعاد الأطراف	
09	وجود العنق	1	35	كعب القدم	
10	مخطط العنق		36	تناسب حركي عام	1
11	وجود العينين	1	37	تناسب الموقف	
12	وجود الأنف	1	38	تناسب اتصالات الرأس	1
13	وجود الفم	1	39	تناسب اتصالات الجذع	
14	أبعاد الأنف والفم	1	40	تناسب الأطراف	
15	وجود المناخر		41	تناسق ملامح الوجه	1
16	وجود الشعر	1	42	وجود الأذنين	1
17	الشعر يغطي الرأس	1	43	الموضع الصحيح للأذنين	1
18	وجود الملابس	1	44	وجود اليدين	
19	قطعتين من الملابس		45	وجود الحواشي والرموش	1
20	ملابس غير شفافة		46	تناسب العينين	1
21	موقع الإبهام	1	47	وجود الجبين والذقن	
22	أربع قطع مكن الملابس		48	تمايز الذقن	

23	ثياب كاملة	49	بروشيل أولي (رأس، جديع، أقدام)
24	وجود أصابع	50	اتجاه اليدين
25	عدد الأصابع	51	بروشيل كامل
26	التفاصيل الكاملة للأصابع	52	/

2- معايير قياس الذكاء حسب درجة الاختبار: يقوم الفاحص بترجمة الدرجة الكلية المتحصل عليها من الرسم إلى عمر عقلي (يفاس بالشهور)، وهذا حسب جدول المعايير التالية:

الدرجة في الاختبار	العمر العقلي		الدرجة في الاختبار	العمر العقلي		الدرجة في الاختبار	العمر العقلي	
	بالسنوات	بالشهور		بالسنوات	بالشهور		بالسنوات	بالشهور
2	3.6-3.5	42	16	7	84	30	10.6	126
3	3.9	45	17	7.3	87	31	10.9	129
4	04	48	18	7.6	90	32	11	132
5	4.3	51	19	7.9	93	33	11.3	135
6	4.6	54	20	8	96	34	11.6	138
7	4.9	57	21	8.3	99	35	11.9	141
8	5	60	22	8.6	102	36	12	144
9	5.3	63	23	8.9	105	37	12.3	147
10	5.6	66	24	9	108	38	12.6	150
11	5.9	69	25	9.3	111	39	12.9	153
12	6	72	26	9.6	114	40	13	156
13	6.3	75	27	9.9	117	41	13.3	159
14	6.6	78	28	10	120	42	13.6	162
15	6.9	81	29	10.3	123	/	/	/

- وجود الشعر : يعبر عن القوة والحيوية والرجسية.
- 4 - الجذع : تفسر أشكال رسمه المختلفة كمايلي:
- جذع مربع : شعور بالقلق
- شكل مستدير : عدوانية خفيفة ، ميول أكثر انثوية
- جسم نحيل : عدم الرضا بالذات
- جذع مستطيل : تقدير سني للذات
- رسم الثديين : نقص صورة الأم
- رسم الصدر بارز : يدل على صورة الأم المسيطرة والقوية، وتدل عند الذكور على وجود احباطات طفولية، وتنبئ في المرحلة القمية.
- 5 - الأطراف : ترمز اليدين والساقين إلى نمو الأنا والتوافق الاجتماعي:
- يدين أوساقيين ضعيفتين : نقص الثقة في التواصل الاجتماعي
- يدين أو ساقيين كبيرتين : ترمز عند الطفل إلى التعبير عن القوة
- يدين خلف الجسم أو داخل الجيب : الشعور بالذنب الاجتماعي
- يدين أوساقيين طويلتين جدا : الطموح والتفاؤل
- حذف اليدين : شعور بالذنب ذو مصدر نفسي
- الأصابع : الأصابع الحادة في شكل مخالف تدل على العدوانية، ورسم أكثر من خمسة أصابع يدل على الطموح والعدوانية والميل للانجاز، وحذف أصبع يدل على حالة الخصاء.
- 6- الملابس : تفسر الجوانب المرتبطة بالملابس كمايلي :
- ملابس تغطي كامل الجسم : تعبر عن صورة الأم، لا تغطي كامل الجسم : الرجسية ، الانطوائية
- الملابس الساخنة : الحاجة إلى الحماية العاطفية
- الأزرار البارزة : وجود أزرار على الأكمال يعبر عن الوسواسية ، وجود الأزرار في كافة الملابس تعبر عن الخضوع للسيطرة
- وجود الجواهر تدل على الرجسية
- الأحزمة : تعبر عن تقييدات جنسية
- الجيوب : الكبيرة تعبر عن تضخم الأنا، الصغيرة تعبر عن الحرمان العاطفي

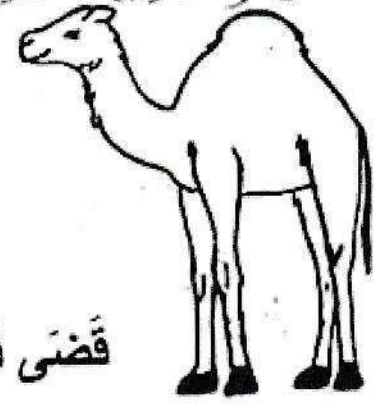
3- تصنيف درجة الذكاء

التصنيف	درجة الذكاء
أقل	65
تخلف عقلي	90-66
عناد عادي	110-91
متوسط الذكاء	119-111
ذكاء فوق المتوسط	127-120
ذكاء متفوق	128-فما فوق
غير	

4 - حساب درجة الذكاء : تحسب درجة الذكاء بقسمة العمر العقلي (بالشهور) المتحصل عليه من الاختبار حسب جدول المعايير الموضح على العمر الزمني (بالشهور) في 100



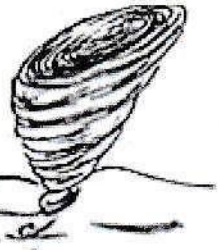
الملحق رقم (٥) : اختبار القراءة



العُظْلَة



قَضَى فَارِسٌ عُظْلَةَ الرَّبِيعِ فِي الْجَنُوبِ، فِي مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِ
الصَّحْرَاءِ الوَاسِعَةِ. تَعْرِفُ هُنَاكَ عَلَى صَدِيقِهِ جُلُولٌ، أَحَبُّ كَثِيرًا
الْجَوْلَاتِ الَّتِي قَامَ بِهَا رُفْقَتَهُ وَبَعْضُ أُنْبَاءِ الْمَدِينَةِ. لَعِبَ عَلَى الْكُتُبَانِ
الرَّمْلِيَِّّةِ وَتَسَلَّقَ أَشْجَارَ النَّخِيلِ الْعَالِيَةِ.



عِنْدَ مَغِيبِ أَحَدِ الْأَيَّامِ تَمَرَّدَتِ الطَّبِيعَةُ وَهَبَتْ رِيَّاحٌ عَنِيفَةً، فَارْتَجَفَتْ
سُقُوفُ الْمَنَازِلِ وَتَمَايَلَتِ الْأَشْجَارُ وَتَطَايَرَتِ حَبَابُ الرَّمَالِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ:
إِنَّهَا زَوْبَعَةٌ رَمْلِيَّةٌ!

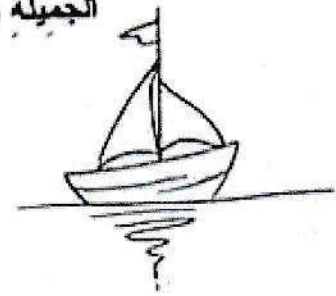
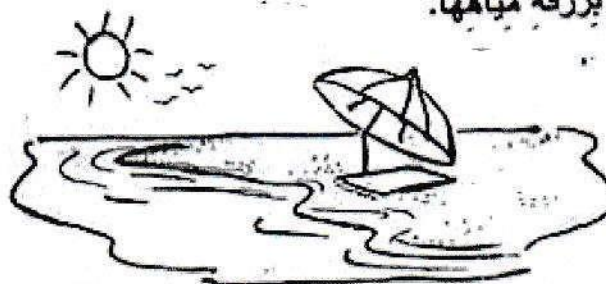
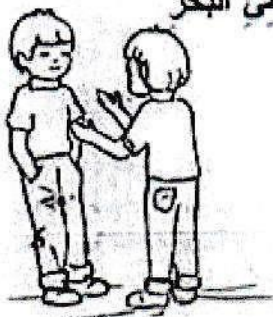
سَارَعَ النَّاسُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَخَفَّتِ الْحَرَكَةُ وَلَمْ يَبْقَ فِي الْخَارِجِ سِوَى الْغُرَبَانِ
نَاعِيَةً فِي السَّمَاءِ.



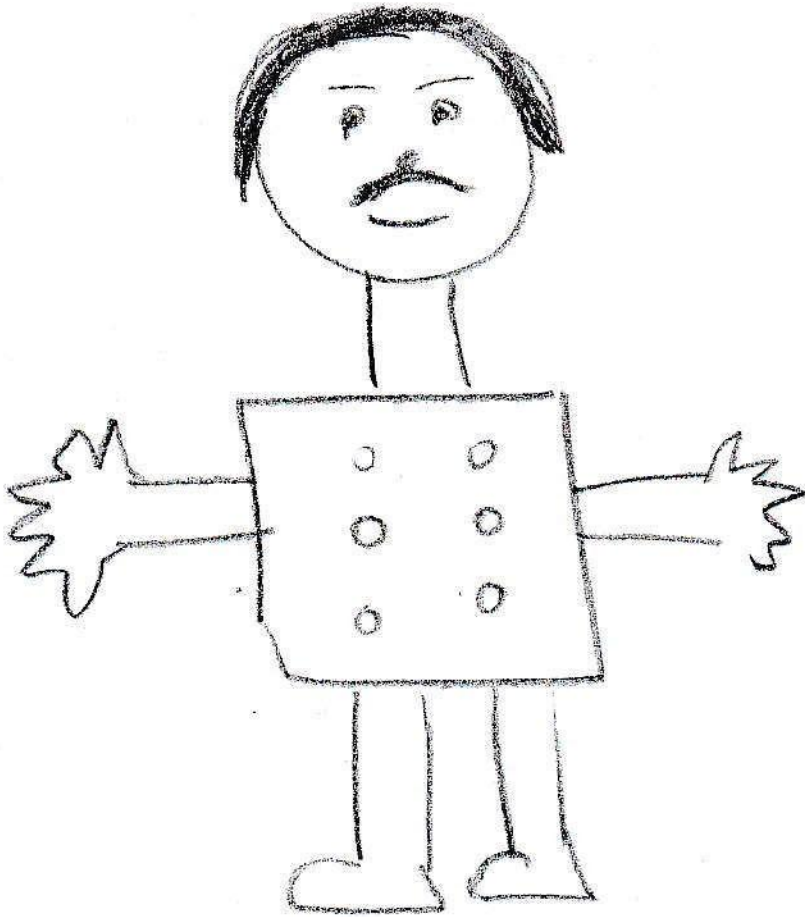
فِي الصَّبَاحِ هَدَأَتِ الطَّبِيعَةُ وَزَالَ غَضَبُهَا. فَدَبَّتِ الْحَرَكَةُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ.
لَمْ يَخَفْ فَارِسٌ مِنْ تِلْكَ الرِّيَّاحِ الْقَوِيَّةِ لِأَنَّهُ يَسْكُنُ قُرْبَ الْبَحْرِ فِي الشَّمَالِ:
لَقَدْ تَعَوَّدَ عَلَى الْبَحْرِ عِنْدَمَا يَتَوَرَّ وَتَغْضِبُ فَيُرْغِي وَيَزِيدُ وَتَرْتَفِعُ أَمْوَاجُهُ عَالِيًا ثُمَّ
يَهْدَأُ فَيُصْبِحُ مِطْوَاغًا تَخُوضُ فِيهِ السَّفُنُ وَيَسْتَبَحُّ النَّاسُ فِي شَوَاطِينِهِ بِاطْمِئْنَانٍ.

انْتَهَتْ الْعُظْلَةُ، غَادَ فَارِسٌ إِلَى مَنَزِلِهِ وَالتَّحَقَّقَ بِالْمُنْرَسَةِ، وَفِي فَنَاءِهَا حَتَّى لِرِفَاقِهِ عَنْ
رِحْلَتِهِ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

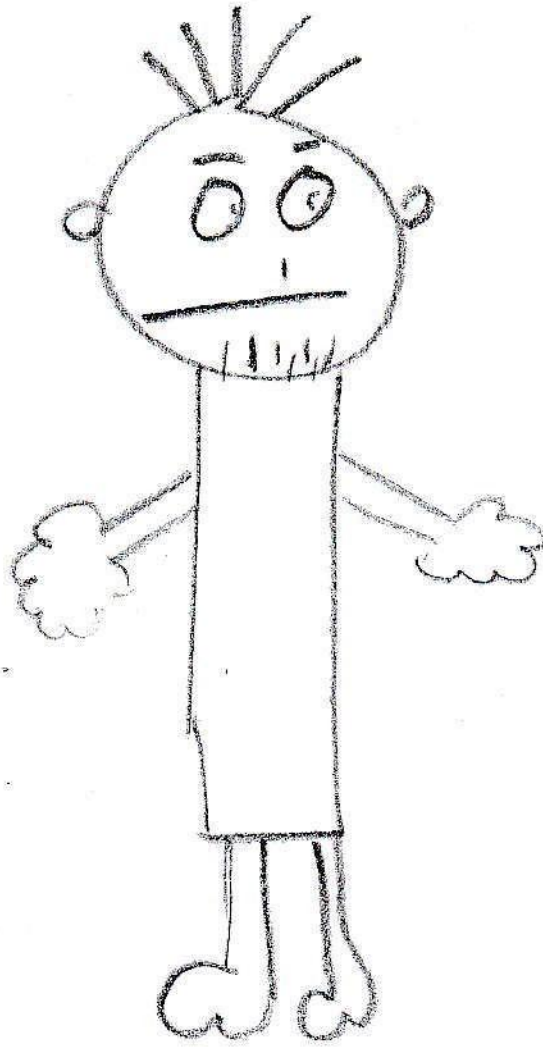
عِنْدَ حُلُولِ فَصْلِ الصَّيْفِ دَعَا فَارِسٌ صَدِيقَهُ جُلُولَ لِقَضَاءِ الْعُظْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ عَلَى شَوَاطِينِ الْبَحْرِ
الْجَمِيلَةِ وَ الْإِسْتِمَاعِ بِزُرْقَةِ مِيَاهِهَا.

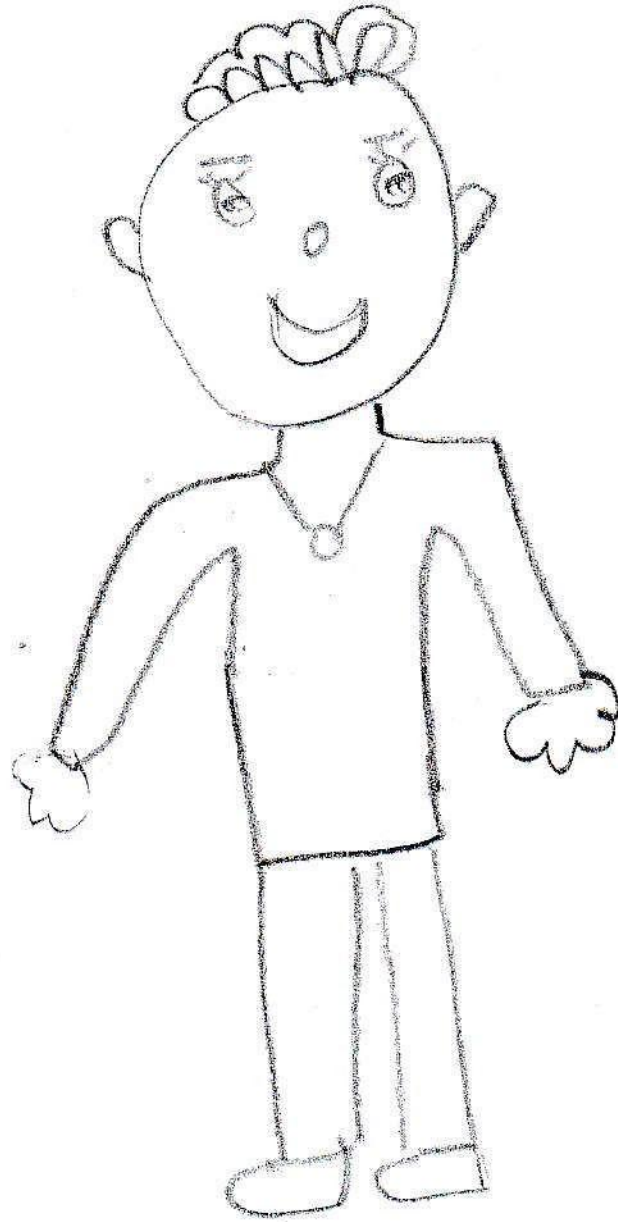


رسمي خير الدنيا :



ملوك ممدی





TEST DE STROOP

اختبار سترووب

Carte A

البطاقة أ

أخضر	أصفر	أحمر	أزرق	أصفر
أخضر	أحمر	أزرق	أخضر	أزرق
أحمر	أصفر	أزرق	أخضر	أحمر
أصفر	أصفر	أخضر	أزرق	أحمر
أخضر	أصفر	أزرق	أحمر	أحمر
أزرق	أصفر	أخضر	أصفر	أحمر
أخضر	أزرق	أحمر	أخضر	أزرق
أصفر	أصفر	أزرق	أحمر	أخضر
أزرق	أصفر	أخضر	أحمر	أزرق
أخضر	أحمر	أصفر	أخضر	أصفر

TEST DE STROOP

اختبار سترووب

Carte B

البطاقة ب

أزرق	أحمر	أصفر	أصفر	أزرق
أصفر	أزرق	أحمر	أصفر	أصفر
أزرق	أصفر	أصفر	أحمر	أخضر
أصفر	أخضر	أصفر	أحمر	أزرق
أخضر	أصفر	أصفر	أحمر	أصفر
أخضر	أصفر	أزرق	أزرق	أحمر
أصفر	أحمر	أزرق	أصفر	أحمر
أصفر	أصفر	أصفر	أخضر	أزرق
أحمر	أصفر	أصفر	أحمر	أزرق
أزرق	أصفر	أحمر	أصفر	أخضر

TEST DE STROOP

اختبار سترووب

Carte C

البطاقة ج

